



قبيلة
قيفة
لا لهبية

إصدار

مركز النهضة العربية



مركز النهضة العربية
XfD>91h XH4+1h X4>1

بقلم

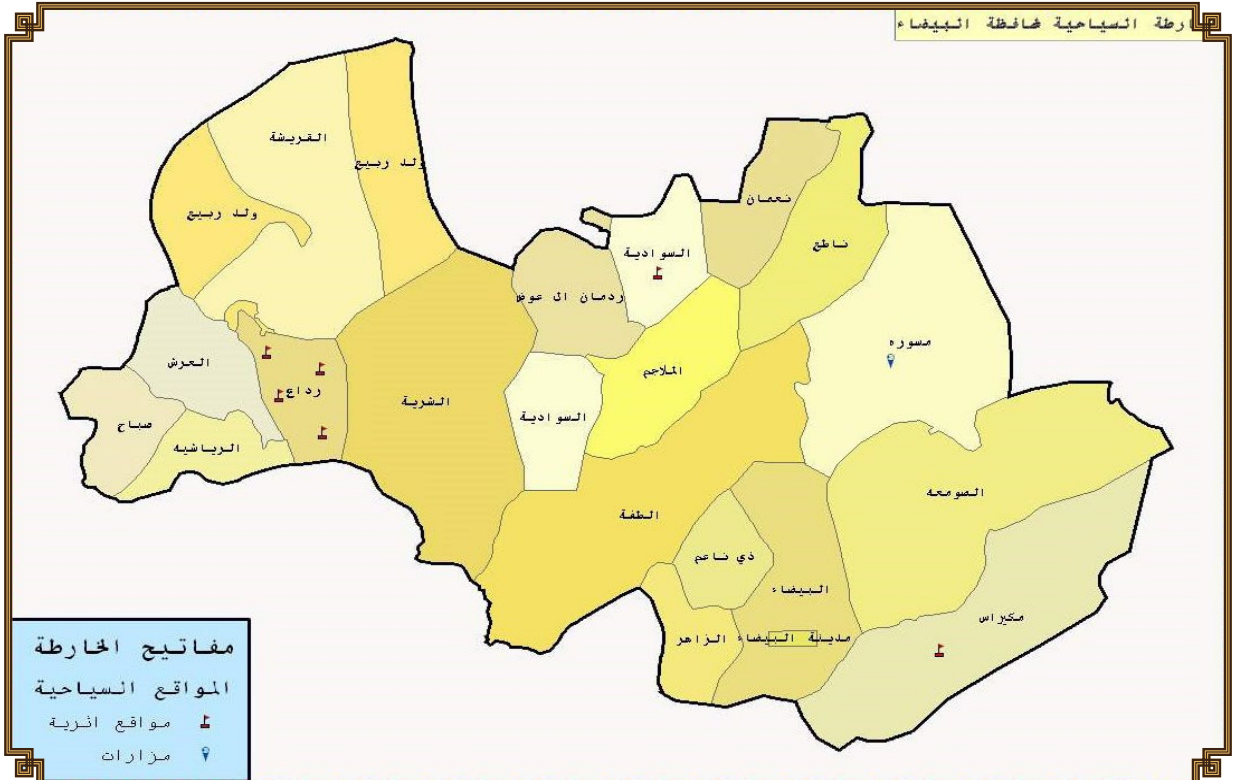
جبر القيفي المذحجي العربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فلما كانت قبيلة قيفة من أهم قبائل اليمن؛ لأسباب كثيرة من أهمها:

1- موقع بلادها في سرو مذحج (محافظة البيضاء) قلب اليمن.

وهذه صورة لخريطة محافظات اليمن ومن ضمنها محافظة البيضاء بمديرياتها



1 <https://ar.wikipedia.org/wiki>

2 <https://www.yemen-nic.info/gover/baydaa/turism>

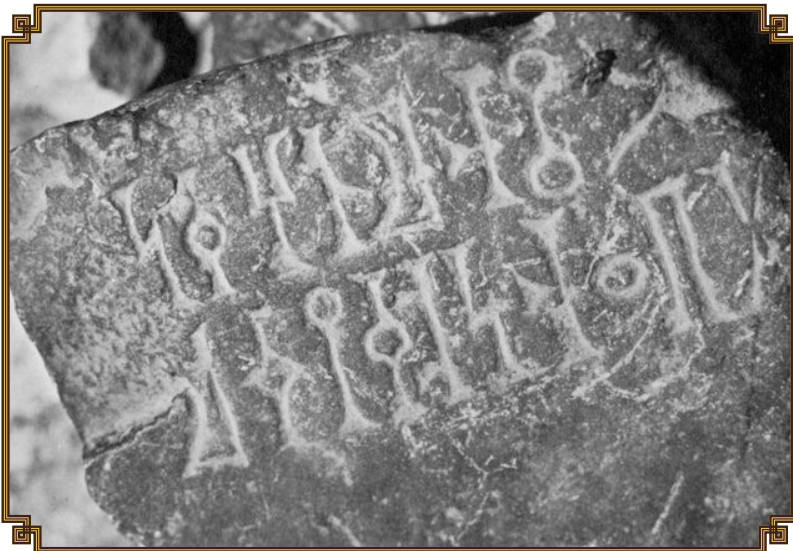
حيث تنتشر قبيلة قيفة في ثلاث مديريات من محافظة البيضاء هي: مديرية الشرية وفيها قيفة السفلى وهم آل غنيم وشيخهم الجبري، ومديرية ولد ربيع، ومديرية القرشية وفيها قيفة العليا، ولد ربيع والمشيخة عند آل الذهب، وآل محن يزيد ومشيختهم عند آل جرعون وهي أرض خصبة، وتسيطر على طرق كثيرة.

وتتواجد قيفة في مديريات رداع والعرش وقرى أخرى من محافظة البيضاء بنسبة أقل من المديريات الثلاث الخاصة بقبيلة قيفة.

وأیضا تتواجد قيفة خارج محافظة البيضاء مثل محافظة إب، إضافة إلى تواجد في صنعاء، ودول الخليج وغيرها.

٢- كثرة عددها، فقد بلغ عدد سكان مديرياتها الثلاث الرئيسية فقط حسب إحصاء عام ٢٠٠٤: (٨٢٨٢٥)

٣- تاريخها العريق الضارب في القدم حيث ورد ذكرها في النقوش القديمة، فقد أورد صاحب معرف (قحطاني متعددن) على تويتر صورة نقش بالخط المسند، مذكور فيه اسم قيفة.



وذكرت في كتب المؤرخين القدامى مثل: ابن الكلبي والهمداني.

صورة النقش منقولة من الحساب المذكور أعلاه

٤- شجاعة أفراد القبيلة، وقوتهم وهذا أمر أنا متهم فيه فلا حاجة للإطالة فيه، لكنه أمر معلوم عند أهل اليمن قاطبة.

³ <https://twitter.com/AdnaniMtqhtn/status/1042523255414943745?s=20>

تعرضت القبيلة لحملات كثيرة منذ وطئت أقدام الاحتلال الهاشمي اليمن، عسكرية أحيانا، وبالتشويه أحيانا أخرى، وأخطرها محاولة التلاعب بنسبها المذحجي اليمني الثابت في التاريخ، بل الضارب في قدم التاريخ، والمجد والعزة والشرف لتحويلهم مجرد أتباع للغزاة المستعمرين أعداء الله ورسوله، وليضربوا خصم الاستعمار الأشد: مراد مذحج في الصميم بتفريق جمعهم، وحدوث الاحتراب والنزاع الداخلي فيسلم الاحتلال الهاشمي ويتفرغ لإحكام السيطرة على مناطق أخرى من اليمن.

وقد اختار الغزاة لقيفة نسبا هابطا من أنساب بني هاشم، فألحقوها بأبي لهب خوفا من استيلاء قيافة على الحكم حال ألحقوها بالحسن أو الحسين؛ لما عرف عن قيافة من البسالة والشجاعة والطموح.⁴

وتلقف بعض أفراد القبيلة هذا التلاعب رغبة في الانتماء المقدس المزعوم، فحققوا بذلك أهداف الاستعمار الهاشمي بإخراج قيافة من جذورها المذحجية العريقة، فأصبحوا غرباء في أرضهم، وزادوا من تشتيت مراد بأن جعلوا رأسها عدوا لقلبها وأطرافها فوا أسفى على من كان ذا حاله، وإن عذر الأجداد؛ بسبب قلة الوعي والعلم، ومكر الاستعمار الهاشمي، فلا عذر لنا بعد اليوم، فقد ظهر الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا، ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء الآية ٨١]

ولم تعد أساليب الإغواء الهاشمية قادرة على التلاعب بالأحرار من أبناء قبيلة قيافة العظيمة، ولن يستمر في طريق الغواية الهاشمية إلا من ارتكس في مستنقع العمالة والارتزاق والزنبلة والعكفة للغزاة الهاشميين المتلاعبين بأحكام الإسلام وأنساب المسلمين لتحقيق رغباتهم المريضة، الخبيثة، الآثمة بالاستيلاء على الحكم والثروة والشهوة الحرام فلعنة الله على من أيدهم وساعدهم وسايرهم وشايعهم.

وقد جعلت هذه الورقة في مبحثين هما:

المبحث الأول: ثبوت نسب قيافة في مذحج.

المبحث الثاني: بطلان انتساب قيافة لأبي لهب.

⁴ انظر الخديعة الكبرى لسالم بن أحمد الحضرمي ص 44.

المبحث الأول

ثبوت نسب قيصة في مذبح

قبيلة قيصة العريقة، قبيلة مذحجية، تترجع سرو مذبح التاريخي، قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، بل قبل تكون حلف قريش في مكة، ومن الأدلة على ذلك:

١- النقش الأثري بخط المسند، الوارد فيه ذكر قيصة، وهو نقش سابق على وجود حلف قريش في مكة بزمان طويل، وهذا النقش سبق الإشارة إليه في أول هذا البحث، وانه منقول من معرف (قحطاني متعددن) في تويتر ، وهذه صورة النقش



5



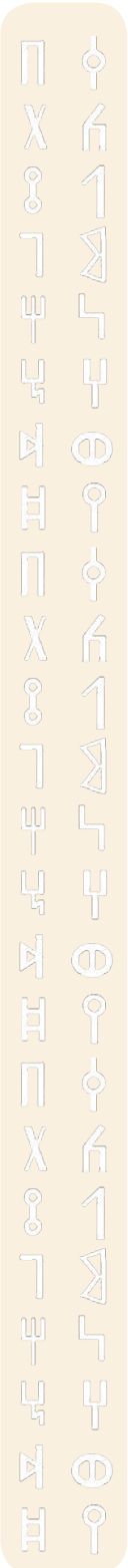
٢-

أ- ذكر ابن الكلبي المتوفى سنة: ٢٠٤ في كتابه نسب معد واليمن الكبير نسب قيصة والمصعبين إلى مراد مذبح بقوله: وولد مفرج بن ناجية: الحارث، وهو كدادة بطن، وقائفة وهو عامر وهما المصعبان.

وبهذا يكون اسم جد قيصة: قائفة (عامر) بن مفرج بن ناجية بن مراد (يحابر) بن مذبح (مالك) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .⁶

⁵ <https://twitter.com/AdnaniMtqhtn/status/1042523255414943745?s=20>

⁶ انظر نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي 1 / 132 - 133 - 267 - 328 - 334.



وَوَلَدَ نَجْرَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ، يُقَالُ هُوَ نَجْرَةُ بْنُ سَعْدٍ: الْحَدَّاءُ، وَيُسَمُّونَهُمْ بَطْنُ، لَهُمْ مَسْجِدٌ بِبَيْصَرَ.

وَوَلَدَ مُفْرَجُ بْنُ نَاجِيَةَ: الْخَارِثُ، وَهُوَ كُذَّادَةُ، بَطْنُ، وَقَائِفَةُ، وَهُوَ عَابِرٌ، وَهُمَا الْمُضْعَبَانِ، وَيُقَالُ هُمَا مِنَ الْأُرْدِ.

وَوَلَدَ يَشْكُرُ بْنُ نَاجِيَةَ^(١): سَلْمَانَ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الْأُرْدِ، بَطْنُ. مِنْهُمْ: حَيَّانُ بْنُ الْخَارِثِ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِالطَّفِّ.

وَأَبُو دُوَيْلَةَ، وَهُوَ الْخَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِرِ. وَوَلَدَ رَقْعَانَ بْنُ نَاجِيَةَ: قَرْنًا، وَقَائِفَةَ. مِنْهُمْ: أُوَيْسُ^(٢) بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرْزٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَضْوَانَ بْنِ قَرْنٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ الْقَرْنِيِّ^(٣)، كَانَ مِنَ التَّابِعِينَ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ نَاجِيَةَ: ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ فَجَّادَةُ، بَطْنُ، يُقَالُ إِنَّهُمْ مِنَ الْأُرْدِ. هُوَلَاءُ بَنُو نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ.

[وَهُوَلَاءُ بَنُو زَاهِرِ بْنِ مُرَادٍ]

وَوَلَدَ زَاهِرُ بْنُ مُرَادٍ: عَوْثَانَ.

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٦: فولد ناجية: عبدالله، وعمير، ومفراج، وكنانة، ومالك، ويشكر، وشمرة، وردمان.

(٢) كان أويس من ملادات التابعين، روى عن عمر، قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِّينَ. وقعة صفين ص ١٣٢٤ الباب ٣/٢٩.

(٣) في المنقب ١١٦، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٦ كالأصل، وفي الاضطراب ص ٤١٤: أويس بن عمرو بن جرزة بن مالك بن سعد بن عمرو بن عضوان بن قرن بن قزني.

فنسب قيفة ثابت إلى مراد مذبح قبل أن تخلق قريش في مكة بقرون، فلا أدري أعميت أبصار من ينسبهم إلى أبي لهب، ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي

ب- نسبهم الهمداني إلى مراد مذبح في كتابه صفة جزيرة العرب، وهذه صورة الصفحة المذكور فيها نسب قيفة إلى مراد مذبح:

الرُداعيُّ في قصيدته بالقرب من رداع ، ورضمان وقرن وأذنة به بشران^(١) والجبل المشرفة على سيوق^(٢) ومن جانب ذمار وبلد عنس جميعاً وهو مخلاف واسع وسمع به بينون وهكير وجميع ما ذكرناه في كتاب الاكليل^(٣) من المحافد العنسية وبلد كومان وبلد الحدا^(٤) وجبل إسبيل وورخة^(٥) وجبال بني وابش من مراد وجبال كداد وبلد قائفة من مراد ، والدقراير جبل بني مالك من مراد وفجاعة^(٦) ومخلاف ذي جرة ويكل وجيرة وجهران وهران بسواد ذمار ومساقط بلد خولان من جنوبيه وما تيامن من القحف^(٧) وريمك وموضح يكون

(١) بشران : في الاصول كلها هنا وفيها يأتي من مخلاف رداع أبي البلاء الموحدة والشين المعجمة وأخبره نون ، ولم نجد له موضعاً من الاعراب بعد البحث الدقيق لا في مخلاف رداع ولا في سائلة اذنة ، وإنما هو بشران بالبلاء المثناة من تحت ثم السين المهملة وأخبره نون او نثران بالنون والشين المعجمة آخره نون ، ولهذا صححناه بها لدليلين احدهما ان بشران بالبلاء المثناة من تحت والسين ورد ذكره في المساند الحميرية كما في كتاب جواد على ج ٢ - ٤٨ ، كما جاء في الاكليل ج ٢ - ١٦١ انه أحد اولاد عنس بن مذبح ، او نثران بالنون اول الحروف والشين المعجمة لانه جاء في الاكليل ، ايضاً في ج ٢ - ١٦١ انه أحد اولاد عنس بن مذبح . ولانا عثرنا على موضع ذي حروث وقرى واتسمى باسم نثران بالنون في بلاد عنس ثم تسان شمال شرقي مدينة ذمار وعاد لبني فلاح ولم يبق عندنا شك كما صححناه .

(٢) الجبل : يضمين : جمع جبل معروف ، وسويق : بضم السين المهملة : تصغير سوق ، ويقال فيه السويق كما يأتي .

(٣) في الجزء الثامن منه وسبق ضبطها ، ويقع بينون في شمال شرقي ذمار ، وهكر في الشرق الجنوبي من مدينة ذمار بمسافة نصف مرحلة ، وتتصف نساء هكر بالجبال حتى اليوم . قال امرؤ القيس :

هما ظبيتان من ظباء تباله على جؤذين او كبحض دمسي هكر
(٤) كومان : مقاطعة من بلد الحدا ويقال له كومان المحرق ، نسب الى كومان بن ثابت من آل حسان ذي الشعين ، راجع في الاكليل ج ٢ - ٣٨٠ ، والحداء قبيلة مشهورة ولها بقية وبني ذكرها مع نسبها ، وكومان ايضاً من بلد وحافة ثم من حير ، وورد ذكر الحداء في المساند الحميرية .

(٥) اسبيل : يأتي ضبطه وذكره ، ورخة : بفتح الراء والحاء المعجمة ثم ميم وهاء : بلدة وحصن في الشرق الشبالي من مدينة ذمار ومن ضواحيها بمسافة ما يزيد على فرسخ ، وبها آثار حميرية .

(٦) جبال بني وابش : لا تعرف ، وكذا جبل كداد ، وكان بنو وابش معروفين ببري السهام ، قال عمرو بن معدى كرب الزبيدي :

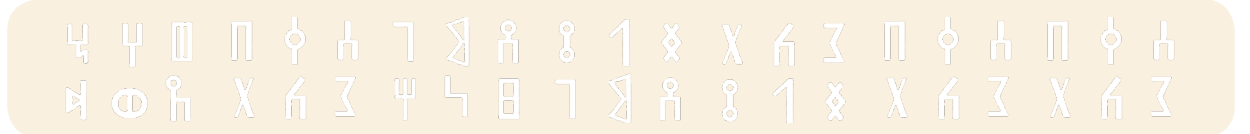
وذات غرار لها لزلل براها برة بنسي وابش
وبلدة قائفة : معروفة مشهورة وهي التي تسمى اليوم قيفة ، وكان والذي رحه الله لا ينطق بها الا على أصلها قائفة وهي قبيلة عزيزة منيعة والغالب عليها البداوة وتقع من ضاحية مدينة رداع شرقاً وشمالاً وهي بطن من مراد واسمه عامر بن مفرح بن ناجية بن مراد ، والدقراير : بكسر الدال المهملة آخره راه : يأتي ذكره . وفجاعة : قبيلة من مراد يأتي نسبها وهي بضم الفاء وفتح الجيم بعد ما ألف مهموزة وهاء ، ولا تعرف اليوم .

(٧) مخلاف ذي جرة : بضم الجيم وفتح الراء وتاء مثناه من فوق ، ويكل : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الكاف ثم لام وألف مكسورة ، وذو جرة ويكل هو ما يسمى اليوم بلاد سنحان وبلاد الروس نسب الى ذي جرت بن يكل ابن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن حير ونسبت الى يكل ثنية يكل الفاصلة بين عنس وهذه الأوطان كما أنه عثر على مساند فيها اسم قبيلة ذي جرت ، وليس كل مياه ذي جرة ، ويكل =

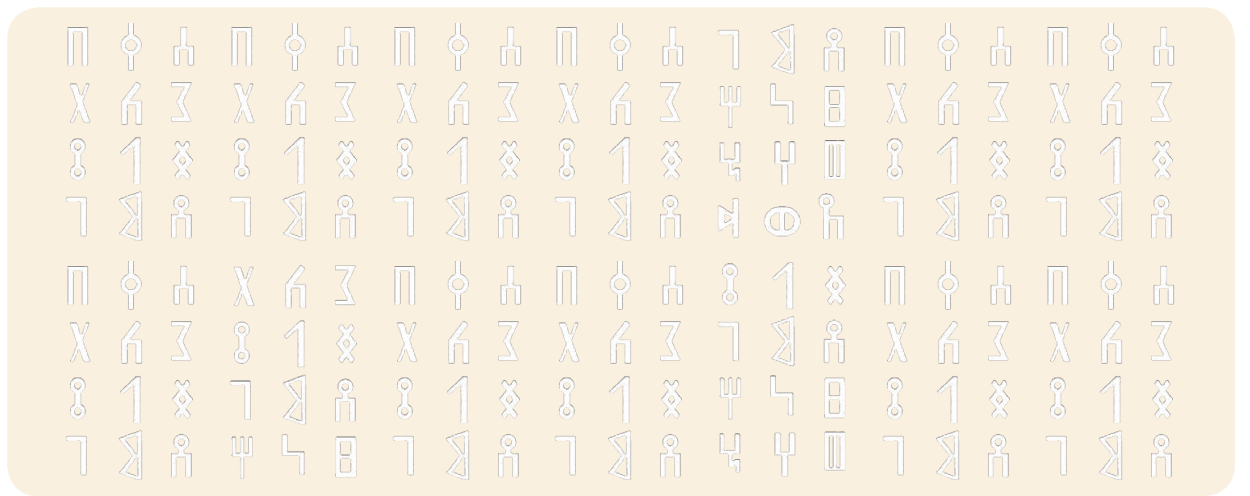
ج- و كذلك نسبهم الأشعري إلى مراد مذحج في كتابه: **التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب ص ٨٤**، وساق كلام ابن الكلبي نفسه.

د- بين القاضي إسماعيل بن علي الأكويع أحد علماء اليمن ومؤرخيهم في كتابه **مخالف اليمن نسب قيفة وموطنها⁷ وهذه صور المواضع المذكور فيها قيفة من كتاب الأكويع:**

عدد محدود من القرى حسبما يتواضع عليه الناس، وقد دخل تحت المخلاف عدد من المخالف، كما هو الحال في مخلاف مذحج؛ فقد سميت بطونه كلها **مخالف؛ مثل: مخلاف زبيد^(١)، ومخلاف صدأ وجعقي وبلحارث، ومخلاف سحان. ومخلاف عنس في قول^(٢) ومخلاف قاتفة (قبة) ومخلاف ردمان، ومخلاف مراد، ومخلاف الحد^(٣)، ومخلاف النقع^(٤)، والرها، ومخلاف حكم بن سعد العشيرة.**

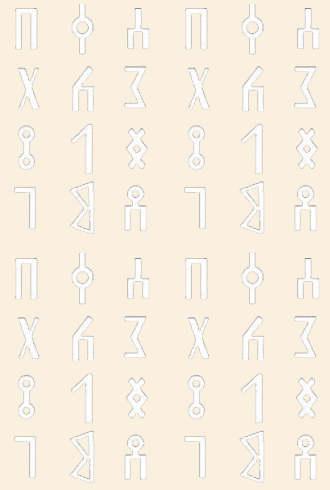


من مراد.
لصنعتين: لعلها المصعبين: قبيلة من بيحان، وهم آل العريف وآل حمير، وهم مذحجيون إخوة قاتفة (قيفة).
في غطيف: بطن من مراد، وهي عشيرة الصحابي الجليل فروة بن مسيك المرادي، رضي الله عنه.
أرب: المدينة التاريخية المشهورة، وتقع في الشرق من وادي عبدة المسمى أيضا وادي ذنة، وفي المساند (أذ ذكرها).

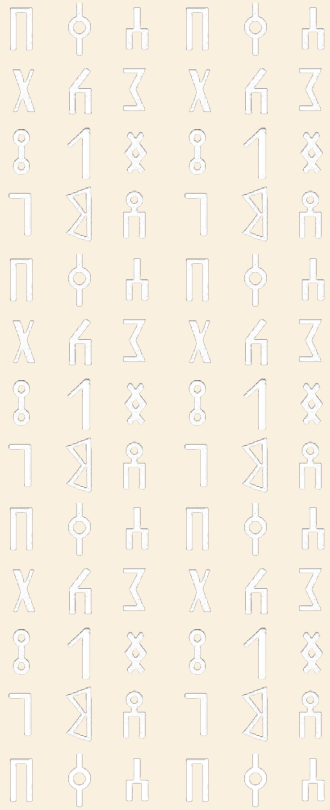


⁷ انظر معرف الجريشي على تويتر https://twitter.com/f_roe3/status/1064108944250028033?s=20

⁸ انظر مخالف اليمن للقاضي إسماعيل بن علي الأكويع، اعتنى به: عبد الله السراجي ص 21.



و- وذكر إبراهيم المقحفي في كتابه معجم البلدان والقبائل اليمنية: قيفة مراد مذبح في أكثر من موضع، منها مصورا⁹ :



من جزيرة سومطره إلى أندونيسيا حيث استقر هناك مع أولاده، وقد أسلم على يده خلق كثير من أهالي جزيرة تيمور الأندونيسية.

قَيْصُوم:

واد واسع في نجد المتأهليل من مديرية تشؤد وأعمال محافظة حضرموت.

قَيْضَان:

بفتح فسكون ففتح. حصن غارب في جبل بني الحارث من بلاد يريم. يقع بجوار متار بَعْدَان، وهو حصن عالٍ مُبَيَّن وله مَنَعَةٌ وسيطرة على الطريق المؤدية إلى حقل قَتَاب للمجتازين من بَعْدَان.

قَيْفَان:

قبيل من آل ذي جَدْن، وهم: بنو قَيْفَان بن سُرْحَبِيل بن أساس بن يَمُوث بن علقمة ذي جَدْن. إليهم تُنسب أوطان وحصون عديدة، منها: بلدة (قيفان) في الفصاحية الشمالية لمدينة إب، وحصن (قيفان) في بني قَيْس من مديرية بني مَطَر وأعمال صنعاء. وحصن (قيفان) في مديرية «عِيَال سُرَيْح» وأعمال محافظة عَمْرَان.

قَيْفَه:

بفتح فسكون ففتح. بطن من مُرَاد منازلهم بالشمال الشرقي من مدينة رَقَاع، وينقسمون إلى عدد من القبائل التي أشار إليها الحَجْرِي بالتفصيل في مُعْجَمه، وهم:

١ - (آل مصعب بن أحمد): ويُقصد بهم قبائل المُضَمِّين في جهة بَيْحَان.

٢ - (آل نُهَيْل بن أحمد): ويُعرفون بآل أحمد. يسكنون المَقَار والأوساط والرُّوق والراكب من بلاد رَقَاع.

٣ - (آل ربيع بن أحمد): ومنهم اللُغْبَان، بنو اللعب مشايخ قَيْفَه، كما أن منهم: التَّبُوس بدو في المَشِيرِق، وأهل زَرَار، والغَرِيزَة، وآل عَيَاش بدو في شمال قَيْفَه، والشواهره في رَقَاع وشمالها، والبدره بدو مع آل عَيَاش. وجميع من ذُكر من آل ربيع يقال لهم (آل مَهْدِي) أصحاب اللُغْب وشيوخهم.

ومن آل ربيع بن أحمد: أصحاب الحَجْرِي (آل حُتَيْم) وهم سرحاني وقيرى وجَسِينِي وَمَنْصُورِي وبصيرِي. ومسكنهم ما بين رَقَاع والسُّوَادِيَه، وشيوخهم الحَجْرِي.

٤ - (آل أسلم بن أحمد): منهم آل محن يَزِيد أصحاب جُرْعُون، ومنهم

١٣١١

آل حَيْث:

عائلة من أهل قرية «ذي العُلب» في قاع جَهْرَان بشمال مدينة دَمَار، وأصلهم من قبائل قَيْفَه (قائفه) من مُرَاد. اشتهر منهم الفقيه محمد بن يحيى حَيْثِي، من أعيان القرن الثامن الهجري، وكان عالماً فاضلاً، وإليه تُنسب قرية (قَبَة حَيْثِي) الواقعة برأس نقيل المَصْنَعَة في ضُورَان آيس. كما اشتهر منهم الفقيه العلامة إبراهيم بن يوسف حَيْثِي، المتوفي سنة ١٠٤١ هـ، كان عالماً كبيراً قيل أنه بلغ من تحقيق

آل حَجَاب:

قبيلة من آل متعب بن إبراهيم بن عُبيد النُوفِي، من بني نُوف أحد بطون دُهم بن دَهَم بن شَاكِر من بَكِيل. منازلهم في وادي الجُوف.

وآل ابن حَجَاب: من رؤساء قبائل الأهُنُوم، من حَاشِد. يسكنون جبل المَدَان في غربي شَهَارَه.

حَجَا:

مركز إداري من مديرية جَبْن وأعمال

٣- قبيلة قيفة قبيلة كبيرة، قديمة، باقية باسمها، في بلادها (سرو مذحج) من قبل الإسلام لم يذكر أي مصدر أنه حدث غزو خارجي أخرجها من بلادها، وحتى لو سلم هذا جدلا فالغازي المنتصر لن يأخذ اسم القبيلة المهزومة.

ولم يذكر أن طاعونا أفناها عن بكرة أبيها، وحتى لو سلم هذا جدلا فما الداعي أن يأخذ من حل في أرضها اسمها.

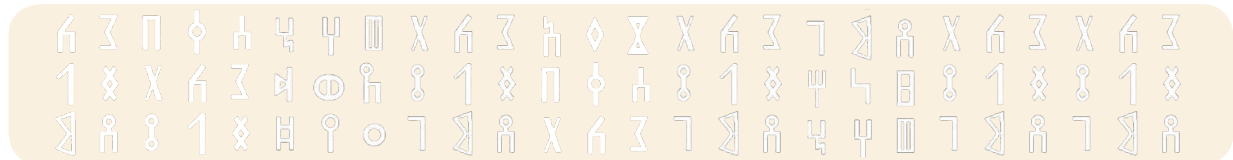
ولو تنزلنا جدلا مع دعاة التلهب، مرضى القرش، مفتوني التهوشم في المستحيلات المدعاة، فمتى نشأت هذه القبيلة الكبيرة في هذه البلاد بعد انقراض القبيلة الأصلية، يستحيل عقلا وحسا وواقعا أن تنشأ هذه القبيلة في وقت قصير لا يتجاوز على حسب ما عد المتفهبون من دعاة التلهب 0٠٠ سنة.

لا يعقل أبدا أن تختفي قبيلة قيفة المذحجية الكبيرة من أرضها ليحل محلها فجأة قبيلة بنفس الاسم وفي نفس المكان، في غفلة من التاريخ، وفي أقل من ليلة إلا عند مرضى التلهب فقد أمست قيفة عندهم مذحجية وأصبحت لهبية، هذا مثل خرافة العنقاء، بل أقبح وأقبح وهذا أشد استحالة من المستحيل نفسه.

وأنا هنا أخاطب إخواني أحرار قيفة وأبطالها وهم الكثرة ولله الحمد، وليس الكلام موجه لعبيد القرش والقرشية، والتهشم والهاشمية ولا زنايلهم وعكفتهم.

وأما لفظ قريش فهو لفظ يعني مرادي قبل أن تعرفه مكة ومن الأدلة على ذلك:

١- أن قريش إحدى قبائل مراد، فالقريشية قد تكون منسوبة لإحدى قبائل مراد وهذا هو الدليل من كتاب **الطبقات الكبير لابن سعد ج٦**، فقد ذكر أن قريش فرع من مراد.



ﷺ ، فأسلم ، في رواية محمد بن عمر ^(١) وهشام بن محمد ، إلا أن محمد بن عمر قال : جَبَلَة بن مالك . ونسبه هشام بن محمد إلى الدار على هذا النسب ^(٢) .

•••

ومن مُراد بن مالك بن أدد بن زيد بن يَشْجُب بن عَرِيب ابن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، واسم مراد : يَخَابِر ^(٣) ، وإنما سمي مرادًا لأنه أول من تَمَرَد من اليمن ، وأمه سلمى بنت منصور بن عِكْرَمَة بن خَصْفَة ابن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر أخت سليم بن منصور ^(٤) .

١٢٨٥ - فَرْوَة بن المُسَيِّك

ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن الذَّوْبِ بن مالك بن مُنية بن عُطَيْف ابن عبد الله بن ناجية بن مُراد ، وكان يقال لبنى عُطَيْف : قريش مراد . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله ، مفارقًا لملوك كِنْدَة ومُتَابِقًا للنبي ، ﷺ ، وكان رجلًا له شرف ، فأنزله ابن عبادة عليه ، ثم غدا على رسول الله ، ﷺ ، وهو جالس في المسجد ، فسلم عليه ثم قال : يا رسول الله ، أنا لمن ورائي من قومي . قال : أين نزلت يا فروة ؟ قال : على سعد بن عبادة . قال : بارك الله على سعد . وكان يحضر مجلس رسول الله ، ﷺ ، كلما جلس ، ويتعلم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه ، فقال له رسول الله ، ﷺ ، يومًا : يا فَرْوَة ، هل ساءك ما أصاب

(١) المغازي ص ٦٩٥

(٢) ابن الكلبي : الجمهرة نسب معد ج ١ ص ٢٠٨

(٣) جمهرة ابن حزم ص ٤٠٦ والاشتقاق لابن دريد ص ٤٠٨

(٤) جمهرة ابن حزم ص ٤٠٥

١٢٨٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٥٩

إضافة إلى ورود
الانتساب إلى قريش
مراد مثل هذه
الصورة المنقولة من
معرف يمانيون على
تويتر

قال الفقير إلى رحمة الله عبد الله بن عيسى بن عبد الله العرشي
المرادي بعد حمد الله أفضل الأذكار والصلاة على نبيه محمد
أعد الأجر وعلى إله وصحبه البررة الاطهار فاني لما رويت

يمانيون

@yemanyoon

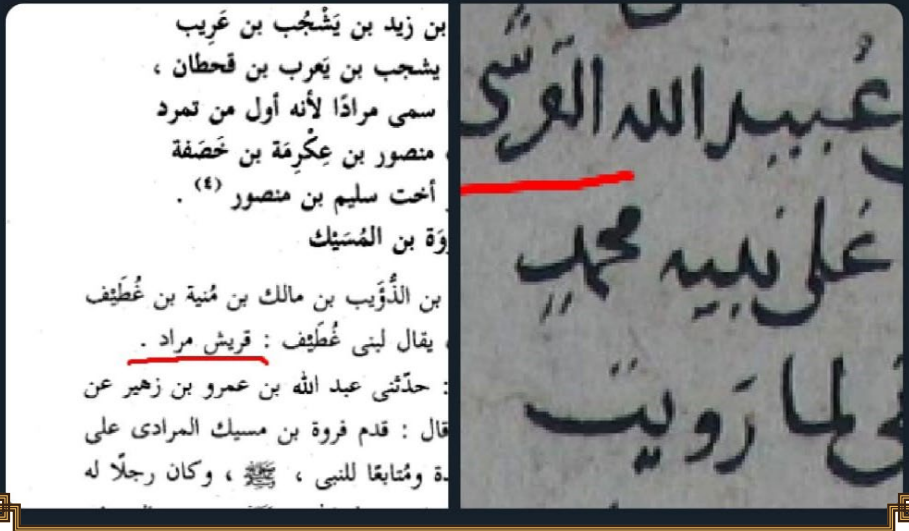
يمانيون

عبدالله بن عيسى بن عبيدالله #القرشي #المرادي

من #قريش #مراد و لهم ذكر في كتاب الطبقات
الكبرى لابن سعد ج6 ص 261.

ومثلهم اليوم #قيفة القرشية المرادية

pic.twitter.com/nd9E64xSPX



٢- أن التقرش هو التجمع¹⁰ ، فقريش مكة: تجمع قبائل، وقريشية مراد مكان تجمع قبائلها.
٣- جاء في النقوش المسندية القديمة ما يثبت أن اسم قريش في اليمن من أزمنة
قديمة جدا، فلا حجة بوجود اسم قريش للانتساب لخليط قريش مكة، فقريش في
اليمن قبل مكة بقرون، ومن الأمثلة:

أ- نقش موجود في المتحف البريطاني، نقلته من معرف قحطاني متعددن¹¹

¹⁰ انظر لسان العرب لابن منظور6/334.

¹¹ <https://twitter.com/AdnaniMtqhtn/status/945760599534956544?s=20>

اعتقد ان اغلب القبائل التي انتسبت الى قريش
 و هي ليست منهم بسبب وجود اسم قريش في
 نسبهم و انتسبت ظناً بسبب تشابه الأسماء
 فالظاهر ان اسم قريش منتشر لدى قبائل اليمن ...
 مثال على ذلك نقش المتحف البريطاني BM
 134712 لشخص اسمه "قريشم" و الميم للتعريف
 فيصبح " قريش "



نقش موجود في شبة وفيه ذكر النساء القرشيات والذي استفدته من
 كتاب الخديعة الكبرى رحلة الوثنية من اللات في الحجاز إلى آل البيت في اليمن
 لسالم بن أحمد الحضرمي وهذه صورة الصفحة:

المثال الثاني: ما قام به سدنة أوثان آل البيت من التلاعب بنسب قبيلة قيفة والمصعبين عن طريق جلود مزورة تنسبهم لعتبة بن أبي لهب لإضرار العداوة والحروب بينهم وبين إخوانهم من مراد ومدحج أعداء أوثان آل البيت التاريخيين، ولاحظ أنهم نسبوهم لأبي لهب لضمان عدم تطلع قيفة والمصعبين للحكم؛ لأنهم ليسوا من نسل الحسن أو الحسين. فهم يعرفون بسالة قيفة والمصعبين وشجاعتهما وأنهم لو نسبوهم للحسين أو الحسن لأخذوا الحكم منهم لذلك جعلوهم لا هنا ولا هناك.

وأما قيفة والمصعبان فنسبهما ثابت إلى مفرج بن ناجية بن مراد بن مالك (مدحج) ذكره المؤرخون قبل وصول سدنة أوثان آل البيت إلى اليمن بكثير^(١).

وأما اسم القريشية وهي إحدى المديرية التي تسكنها قيفة فلا يدل على أن قيفة من قريش؛ لأن القريشية تعني مكان تجمع القبائل فتقرش القوم: تجمعوا^(٢)، ولأن اسم قريش معروف في اليمن قبل أن تحمل قبيلة قريش هذا الاسم ومن الأدلة: النقش الأثري الموجود في شبوة وفيه: أن النساء القرشيات حضرن حفل تنصيب سيدهن الملك العزليط ملك حضرموت^(٣). وهذه صورة النقش :



والمثالان غيضا من فيض تلاعب سدنة أوثان آل البيت بأنساب اليمنيين لإحكام السيطرة على اليمن لتحقيق شهواتهم الوثنية وأساليبهم في ذلك كثيرة منها: الجلود المصنوعة والوثائق الورقية المزورة والأشعار المنتحلة بناء على تشابه الأسماء، والكشف الغيبي الذي يزعمون فيه علم الغيب، والمنامات، والمال، والامتيازات، والطمع في النسب المكذوب؛ لضرب القبائل اليمنية ببعضها وهو ما صرحوا به كما مر سابقا، ولا أنسى الحكواتية والقصص مثل قصة أبي زيد الهلالي الذي كان من رجال الدولة الفاطمية الوثنية، ورحل بأمرها من عالية نجد

(١) انظر نسب معد واليمن الكبير للكلي المتوفى سنة: (٢٠٤) ، ١/٣٣٤.

(٢) انظر لسان العرب لابن منظور ٦/٣٣٤.

(٣) انظر في النقش وقراءته <https://twitter.com/search?f=tweets&q=القرشيات%٢٠&src=typd>

المبحث الثاني

بطلان انتساب قبيلة قيفة لأبي لهب

جرى تضليل بعض أبناء قبيلة قيفة عقوداً من الزمان بزعم انتسابهم لأبي لهب وذلك لأسباب كثيرة منها:

١- رغبة الاستعمار الهاشمي في إيقاع العداوة بين قبائل أعدائه من مذحج عامة، ومراد خاصة؛ لإضعافهم وتشتيتهم، والقضاء على مصادر قوتهم، حيث إن من رضي بالانتساب إلى أبي لهب سيجد نفسه بعيداً عن إخوانه من مذحج، قريباً من الاستعمار الهاشمي نسباً.

فأبو طالب المنتسب له الاحتلال أخو أبي لهب المنسوب له قسراً وظلماً قبيلة قيفة. فسيصطف المنسوب مع المنتسب ضد إخوانه أو على الأقل يحيد، هذه خلطة الاحتلال الهاشمي وهذه صبته التي ابتلعها بعض قبيلة قيفة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٢- الزعم بوجود مشجرات تثبت نسب قيفة لأبي لهب، وإشاعة الأقوال والتكثير منها. والمشجر الوحيد الذي زعموا أن نسب قيفة إلى أبي لهب فيه هو مشجر أبي علامة الهاشمي وهو عمدتهم وعمدة كل من نسب قيفة لأبي لهب وليس بعده دليل يتكئون عليه إلا أقوال يرفضها العقل والمنطق.

ودعوى وجود هذا النسب في ذلك المشجر هو أهم سبب لاقتناع بعض أبناء قيفة بالالتصق بالنسب اللهبي وترك نسبهم المذحجي.

٣- وجود عداوات بين بعض قبائل مراد وإخوانهم من قيفة مما شجع البعض على الفرج بالالتصاق اللهبي المقرب لأئمة الاحتلال الهاشمي.

٤- دخول بعض الأسر المذحجية من خارج قيفة حلفاً مع قبائل قيفة المذحجية، فتوهم البعض أو تعمد أن يتوهم بأن الحليف المذحجي من غير قيفة، هو قيفة المذحجية فقط، بينما الباقي الأكثر هو قيفة اللهبية، وهذا قلب للحقائق رأساً على عقب، فالجميع إخوة من مذحج، لكن القليل هم من مذحج دخلوا مع إخوانهم قيفة، والأكثر هم قيفة المرادية الأصلية.

هذه بعض الأسباب، وانتقل الآن إلى مناقشة شبه التلصق اللهبي
المستحيل:

١- أقوى دليل، بل هو عمدة الأدلة وكل الأدلة ترجع إليه أن نسب قيفة إلى أبي
لهب مذكور في مشجر أبي علامة المتوفى عام ١٠٤٤ الموسوم ب(روضة الألباب
وتحفة الأحباب وبغية الطلاب ونخبة الأوصاب بمعرفة الأنساب)
وهذه صورة التعريف به من الكتاب نفسه بقلم المحقق:



بسم الله الرحمن الرحيم

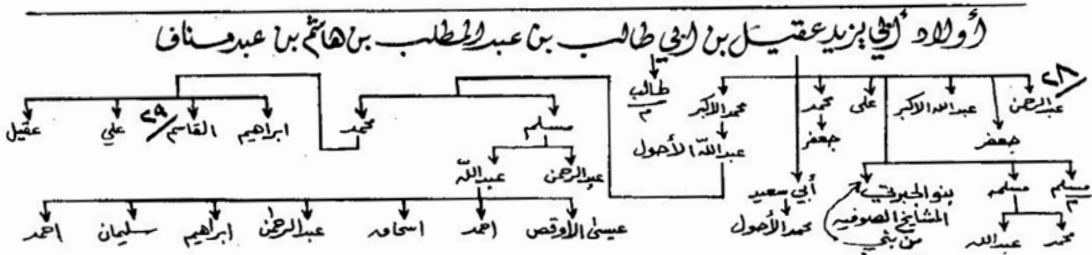
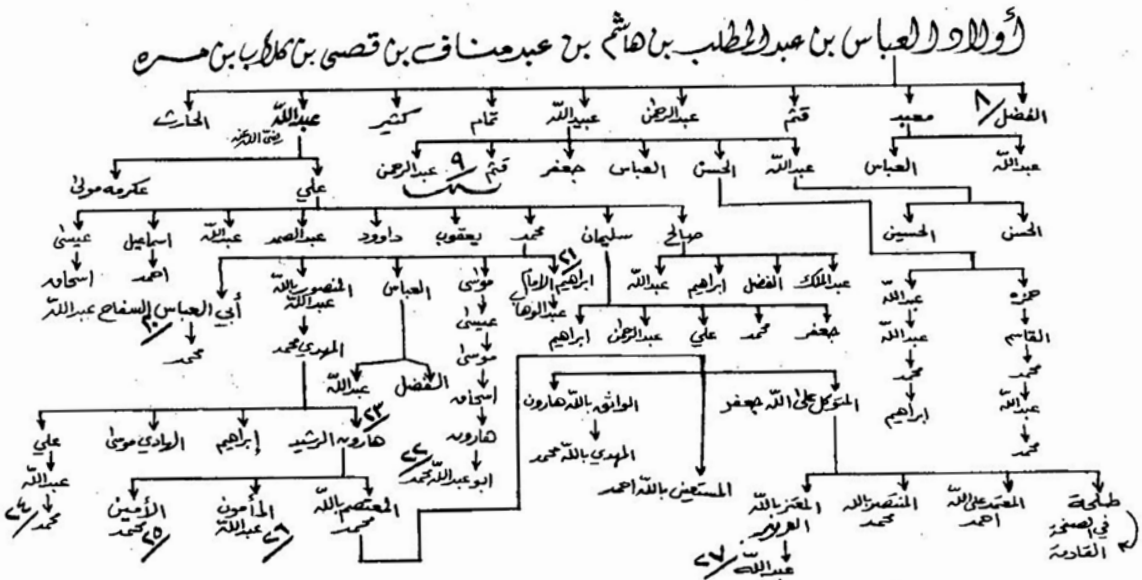
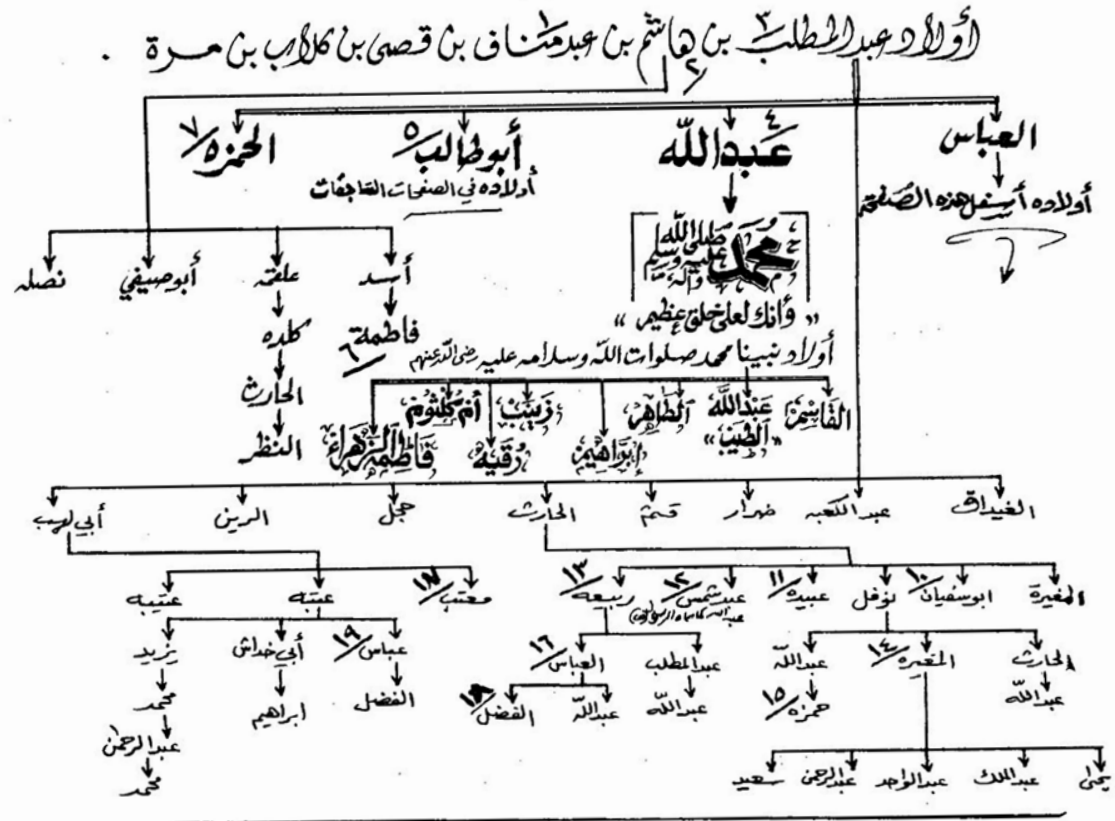
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدين . آمين .

ولما كان الكتاب الموسوم بروضة الألباب وتحفة الأحباب وبغية
الطلاب ونخبة الأوصاب بمعرفة الأنساب المشهور بمشجر أبي علامة ،
تأليف السيد المحافظ الضابط النسابة محمد أبي علامة ابن السيد الإمام
المتوكل على الله عبد الله بن علي بن الحسين بن الإمام عز الدين بن
الحسن بن الإمام الهادي علي بن المؤيد بن أبي اليماني المتوفى بمدينة
صعدة في ذي الحجة سنة ١٠٤٤ للهجرة .

هو أشهر الكتب اليمنية الجامعة لأنساب عترة الحسين باليمن
وغيره إلى عصر مؤلفه ، وكذلك أنساب أولاد محمد بن الحنفية وأولاد
العباس بن علي بن أبي طالب وعمر بن علي بن أبي طالب وأولاد جعفر
الطياري بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب وبني أمية ، ثم ربيعة
ومضر وعدنان والازد وهمدان ونحوهم .

١٠١

وقد رجعت للمشجر المخطوط، والمطبوع بتحقيق وتعليق ونشر: علي عبد الكريم
الفضيل شرف الدين فلم أجد شيئاً عن نسب قيفة في المشجر، بل لم يرد لفظ
قيفة مطلقاً، وإنما وجدت مشجراً لأولاد عبد المطلب وأحفاده لا ذكر فيه لقيفة
مطلقاً.



وبهذا ثبت بطلان ذكر نسب قيافة إلى أبي لهب في مشجر أبي علامة الذي هو عمدة ومرجع المدعين نسب قيافة إلى أبي لهب، وهي مفاجأة كبيرة وصادمة لأدعياء اللهية. ومشيع هذا النسب الباطل اعتمد على جهل الناس قديما، وكسلهم حاضرا عن الرجوع للمشجر نفسه وإنما يكتفون بترديد الإشاعة دون وعي بالزيف الكبير، وهذا من أمضى أسلحة الاستعمار الهاشمي لليمن = (الجهل والكسل وإتباع كل ناعق وكاذب ودجال)

والذي ورد فيه نسب قيافة هو شرح علي الفضيل شرف الدين على المشجر وياليتها سكت فقد تهكم على نسبنا وبالغ في التحقير - عليه من الله ما يستحق- فقد زعم قاتله الله أن قيافة خليط ! - هكذا مجرد خليط - من القبائل الكهلانية والحميرية والقرشية، ولا يخفى عليه نسب قيافة المنقوش في الحجر والمسطور في الكتب إلى مذبح الطعان قبل وجود حلف سوق قريش في مكة لكنها العداوة، والبغضاء لمذبح ورأسها قيافة، هو بغض لكل شريف حر؛ لأنهم فقدوا الشرف والبطولة والرجولة.

وقد زاد الطين بلة فذهب بعيدا في حقه وبهتانه فبين القسم القرشي في قيافة بأنه آل الريام في بهتان وكذب ظاهر فلا علاقة لريام بقيافة نسبا، لكنه أراد خلط الأمور وإثبات الخلطة التي ستنتج الصبة القرشية الموهومة، فقد من على قيافة حتى بالنسب القرشي بأن جعل القرشيين في قيافة هم آل الريام، ثم راح يضي أوصاف التبجيل على مشايخ ريام دون باقي قيافة فقال: السيد فلان والسيد علان.

ومن هنا يتبين أن كهنة الدجل والوثنية الهاشمية أشاعت أن نسب قيافة مذكور في المشجر المتأخر عن غيره في القرن الحادي عشر الهجري لكسب قيافة إلى صفهم مستغلين الجهل، حتى إذا رفعت رأسها قيافة نحو الحكم ضربوهم بالحقيقة المرة أنه لا وجود لهم في المشجر، بل زاد الشارح المتأخر جدا المتوفى عام ١٤٢٩ هـ بأن أخرج قيافة من النسب الهاشمي فجعل الهاشمية فيهم في آل الريام وزعم كاذبا أن الباقي خليط حتى تكون الضربة ساحقة، والمفاجأة ماحقة.

﴿أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ نَحْدِثَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر الآية ٤٣]

وهذه صورة كلام شرف الدين حتى أقيم الحجة على الواهمين، المغررين المخدوعين،
صورت منه الصفحتين الوارد فيها ذكر قيفة، وقد كبرتها لإقامة الحجة على
المخدوعين وهي:

قيفة

قبائل قيفة خليط من القبائل الكهلانية والحميرية والعدنانية القرشية ومركزها الإداري «رداع»
وهي عاصمة الدولة العامرية في القرن التاسع وترتفع عن سطح البحر ٢١٠٠م ويتبع المركز رداع
«السوادية» و«جين» وكانت المقرانة منها عاصمة آل طاهر في القرن التاسع .

وتنقسم قيفة إلى قسمين عظيمين : ١- آل محسن يزيد ٢- ولد الربيع، وأكبر مشايخهم أربعة هم:
جرعون، القبلي، الذهب، الجبري.

فآل محسن يزيدهم حطامى وصرمى وحسيني وأحمدي وزوبى وظهري وجوفي .
ويشمل الحطامى آل سعيد بن صلاح وآل محمد بن صلاح وشيخهم صالح علي حسين ضيف،
والزوبى وشيخهم عبدالله علي القربى.

والصرمى الصرمية وشيخهم عامر بن زيد وآل حسين وشيخهم مقبل حسين المسعودي والشيخ علي
ناجي الحوشبي وآل أحمد وشيخهم عبدربه وأحمد الأحمدى وكبير مشايخهم جميعا علي بن أحمد
جرعون.

والظهرة تشمل ١٢ عشر عشيرة هي : آل القبلي وآل سرحان والصياغم والسَّعيدة والعناقزي
والجعافرة وآل عمرو وآل شداد وأهل بدر والزيرة والمساعدة وآل أبي هجرة .

وأهل الجوف وهم : آل أحمد أبو زينة وشيخهم سعيد عبدربه قردع الجوفي وآل صلاح أبو زينة
وشيخهم مقبل عبدالله الجوفي وآل الخطب وشيخهم محمد علي الخطبي وكبير المشايخ هو الشيخ أحمد
بن محمد القبلي وولده سيف وسالم وناصر .

أما ولد الربيع فهم : آل مهدي وآل أبي صالح وشيخهم الحربي وصرار وشيخهم أحمد علي
الصراري وآل عياش وشيخهم عباد أحمد العياشي والشواهد وشيخهم النطيح. والغزيرة واللمعان



وشيوخهم السيد . وكبير المشايخ الشيخ أحمد ناصر الذهب .
وآل غنيم وهم : راجحي وشيوخهم ضيف الله بن عبدالله، ومنصوري وشيوخهم صلاح منتصر
المنصوري، وبصيري وسرحاني وشيوخهم علي محمد السرحاني وحسيني وقبري وكبير مشايخهم أحمد
محمد الجبري .

ويرجع إلى مشيخة الذهب قبيلة التيوس وأشهرهم على سعيد التيس وآل عامر وأشهرهم زين الله
العامري .

ومن قبائل قيفة «ريام» وشيوخهم السيد حسين صالح الريامي و«المكلة» وشيوخهم السيد علي بن
علي المكلي والمجانحة أهل عمد وقبائل المصعبين وآل أبي طهيف أهل حريب وكبار مشايخهم السقاف
والأقرع ومهيوب .

القبائل الحميرية هي المنسوبة إلى حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وكما كانت قبائل
كهلان في شمال صنعاء فقبائل حمير كان معظمها في جنوب صنعاء وهذا هو الغالب في وضع
القبيلتين الجناحين لسبا وقبائل حمير كثيرة ومنها من نزع إلى خارج اليمن كقبائل «بلى» ومنها الكثير
في مصر والشام ومثلها قبيلة قضاة وبقى في الوطن الأم منها «خولان الكبرى» وقبيلة «نهد» ومنها
الكثير الساكن في حضرموت وقبيلة «المهرة» ويسكنون في شمال بيحان وقبائل «يافع» ، وقد ذكرت
هذه القبائل الثلاث مع قبائل الجنوب العربي مع غيرها من القبائل الحميرية اختصاراً من كتاب «الجنوب
العربي» للأستاذ صالح البكري ومن قبائل حمير في اليمن الأم هي قبائل (خولان الكبرى) بن عمرو بن
الحاف بن قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير...

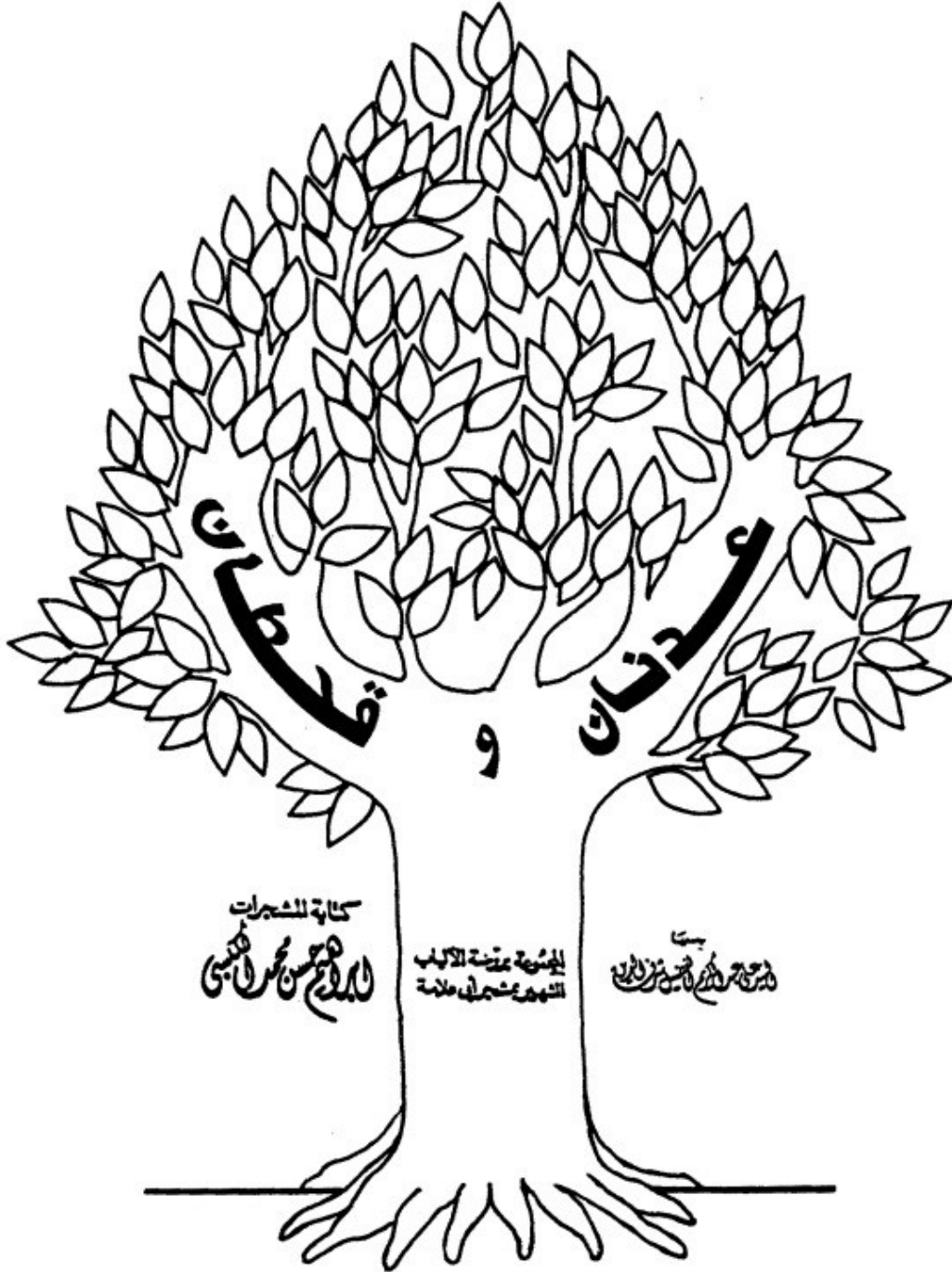
ومنها قبيلة خولان العالية وتعرف بخولان الطيال وهي قبيلة كبرى في الجنوب الشرقي من صنعاء،
ومركزها الإداري «جحانة» وفي جحانة ومسور خولان يوجد الكثير من آل العلامة السيد الحسن بن
محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل وهو الجد الجامع لآل الشامي وآل الأخفش وفيهم الكثير من
العلماء والأمراء والقادة وقد تقدمت تراجمهم في مشجراتهم المتقدمة .

وفي خولان من الهجر الشهيرة هجرة الكبس وإليها ينسب الكثير من العلماء والأمراء والقادة
والأئمة أبناء الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم وإلى دار الشريف وزيار نسب إليهما الكثير من العلماء
والأمراء منهم بعضنا السيد محمد زيارة المؤرخ الشهير رحمه الله وابنه مفتى اليمن أحمد محمد زيارة
ومنهم العلامة القائد السيد على الحوثي والسيد علي أحمد الحوثي .

وهذه صورة غلاف الكتاب لمن أراد التأكد، ولأنه أصل إشاعة بلاء التلصق اللهبي

الأغصان

شجرات أنساب



هـ ◊ ✘ ▣ ◊ هـ خ ر ز 8 1 ✘ 7 ✘ هـ هـ ◊ ✘ ▣ ◊ هـ خ ر

وبهذا سقط الدليل الوحيد، الذي تدور عليه جميع الأدلة الأخرى، فلا ذكر لقيفة في مشجر أبي علامة وإنما خلطة ثم صبة عند الفضيل بن خلطة قريش.

٢- أدى خطأ وجود نسب قيفة في مشجر أبي علامة إلى وقوع بعض الباحثين في هذا الوهم دون تحقق منهم؛ اتكالا على السماع دون الرجوع إلى المشجر نفسه وممن وقع في هذا الخطأ محمد بن أحمد الحجري صاحب كتاب مجموع بلدان اليمن وقبائلها. وقد ثبت بطلان الأصل، فالتابع ساقط بسقوط أصله.

وهذه صورة من كتاب الحجري فيها الوهم الكبير في نسب قيفة، والتي تلقفه شياطين الإنس فزادوا عليها مائة كذبة في نسب قيفة، واستفروا وسعهم وأجلبوا بخيلهم ورجلهم لخداع أبناء قيفة بالنسب المكذوب إلى أبي لهب، وأنه في مشجر أبي علامة.

حرف الراء مع الدال وما إليهما

٣٦٣

وقرية ملاح والمصلي وماور والفقّه وقَرْن الأسد وعزان ونجد الجاح
وريام وفيها السادة بنو الريامي من آل باعلوي أهل حضرموت .
وقرى العرش كثيرة وشيخ العرش الطيري من مشاهير الرؤساء في
اليمن .
وأهل العرش أهل نشاط في طلب الرزق يشبهون أهل حضرموت
في الكسب ومحبة السفر الى البلاد الخارجية للتكسب والتجارة .
ومدينة رداع في وسط مخلاف العرش وفي العرش بعض قبائل قيفة
كما يأتي .
أما قبائل قيفة فمنهم آل مصعب بن أحمد وآل نهبل بن أحمد وآل
ربيع بن أحمد وآل أسلم بن أحمد وهؤلاء ينتسبون الى أبي لهب بن عبد
المطلب بن هاشم كما في مشجر أبي علامة .
فآل مصعب بن أحمد : هم قبائل المصعبيين في جهة بيحان وقد تقدم .
وآل نهبل بن أحمد يعرفون بآل أحمد يسكنون المتار والأوساط والرووق
والراكب من بلاد رداع .
وآل ربيع بن أحمد منهم الذهبان - بنو الذهب مشايخ قيفة -
والتيوس بدو في المشيرق وأهل زرار والغريزة وآل عياش بدو في شمال قيفة
والشواهرة في رداع وشمالها والبدره بدو مع آل عياش وجميع من ذكر من
آل ربيع يقال لهم آل مهدي أصحاب الذهب وهو شيخهم .

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ
عُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام الآية ١١٢]

شياطين الإنس والجن من الاحتلال الهاشمي وأذنبه سعوا جهدهم لخداع قيفة، لكن هيئات هيئات، قيفة أشراف مذحج وفرسانها وأبطالها ستبقى مذحجية شامخة ولن يضرها تلبيس الأباليس ودهاقنة الشر.

وليجلبوا بخيلهم ورجلهم فلن يزيدونا إلا تمسكا بنسبنا (أشراف مذحج) وليخسأ الخاسئون.

﴿وَأَسْتَفْزِرُ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتِهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٥﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ [الإشراء من الآية ٦٤ الى الآية ٦٥]

٣- واستدل بعضهم بما جاء في جمهرة أنساب العرب لا بن حزم من ذكر نسل أبي لهب وذكر إبراهيم بن أبي خداح بن عتبة بن أبي لهب، وذكر القاسم بن العباس بن معمر بن معتب بن أبي لهب.

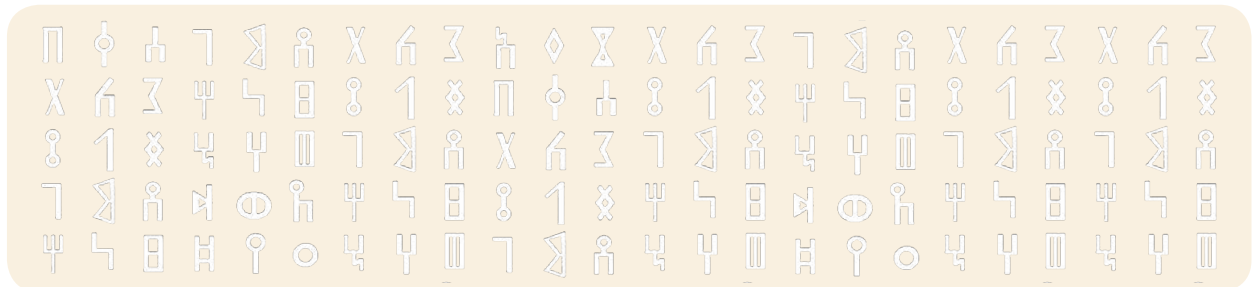
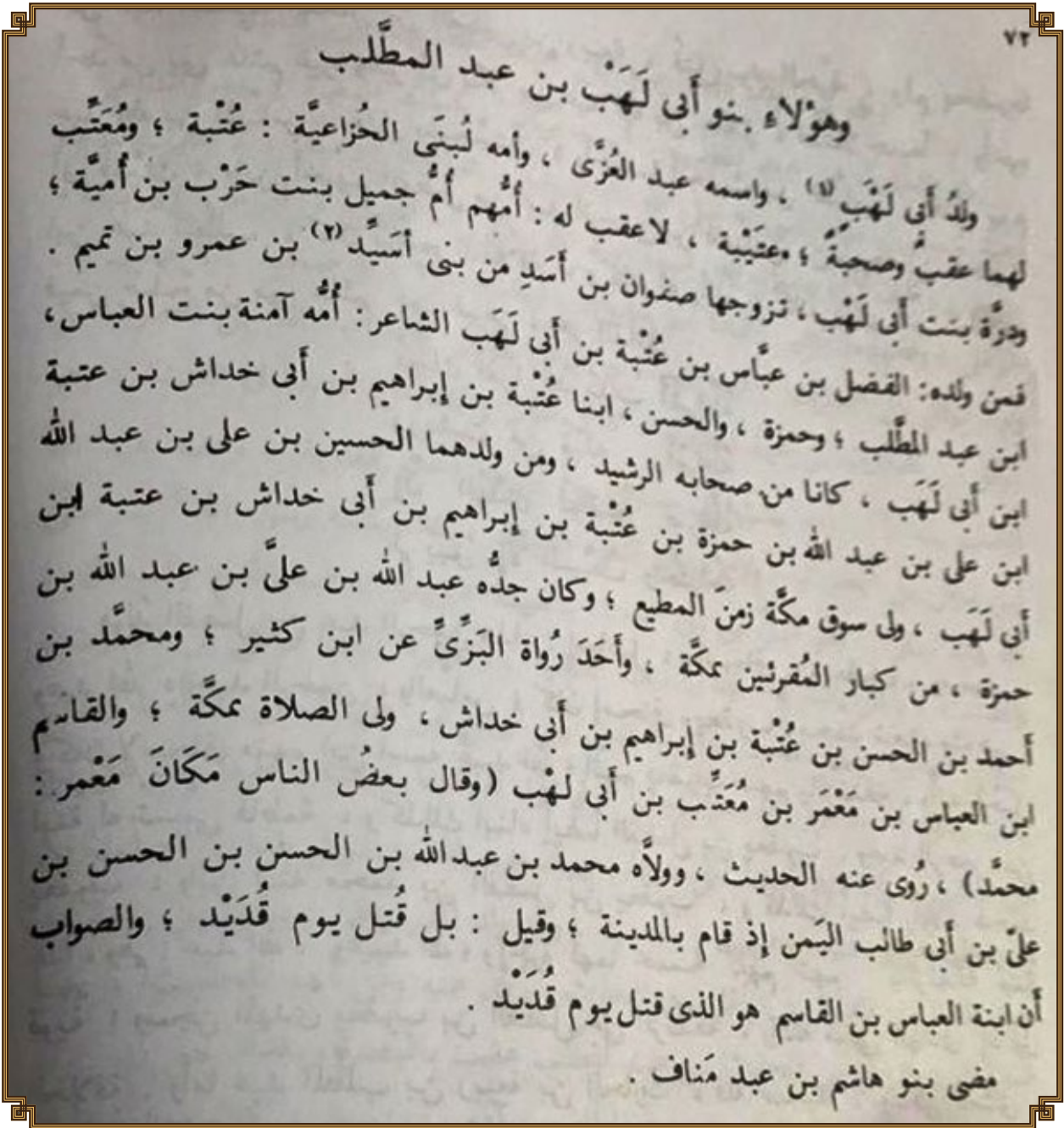
وقال المتلهبون: أن قيفة من نسل ابن أبي خداح، فلما أعيتهم الحيلة قالوا: بل من نسل القاسم بن العباس. وهو أمر غريب عجيب متناقض فابن حزم لم يذكر قيفة لا تصريحاً ولا تلميحاً مع وجودها في عصره بل قبل عصره بقرون، لأن ابن الكلبي ذكرهم وهو قبله بأكثر من قرنين من الزمن.

والأعجب من هذا أن ابن حزم ذكر ما ينقض دعوى اللهبية عن قيفة، فقد ذكر في الصفحة نفسها أن نسل ابن أبي خداح من أهل مكة لا اليمن، فسقط الاستدلال من أصله وهي دعوى أن قيفة من نسل عتبة بن أبي لهب؛ لأن نسل أبي خداح من أهل مكة.

وذكر ابن حزم أن القاسم بن العباس بن معمر بن معتب بن أبي لهب وولاه محمد بن عبد الله بن الحسن اليمن، ثم قال: وقيل: بل قتل يوم قديد (معركة وقعت في الحجاز بين أهل المدينة والخوارج عام ١٣٠ هـ)، ثم رجح أن المقتول ابنه العباس بن القاسم. فعتبة بن أبي لهب وهو من أشيع كذبا أن قيفة من نسله ثبت من خلال المرجع المدعى بطلان هذه الشبهة.

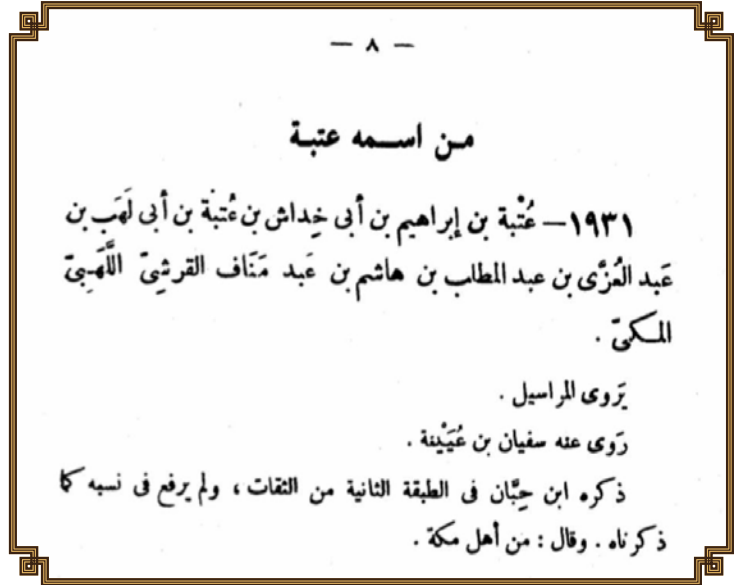
وأما الدعوى الباطلة الأخرى بالتحويل على معتب بن أبي لهب لما ثبت بطلان عتبة، وهو ما لا يرضاه حتى المخدوع باللهبية فقد أثبت ابن حزم أن نسله في الحجاز، بل قتل يوم قديد في الحجاز.

ولم يبق لمدعي اللهبية إلا الأمانى والأحلام والأوهام، ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [يونس الآية ٣٦]

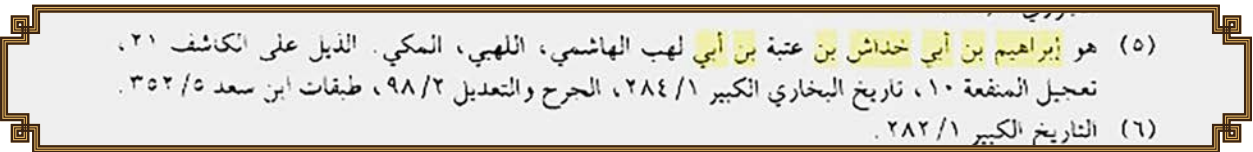
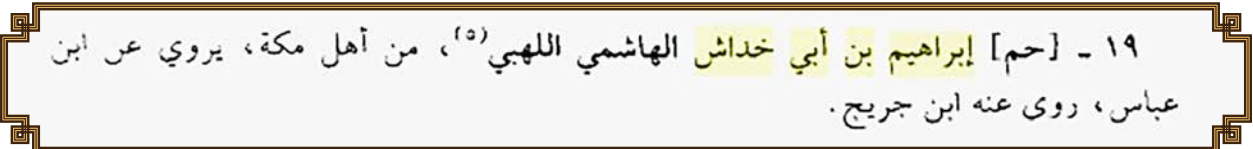


وهذه مصورات من كتب أخرى تثبت أن من ذكر من نسل أبي لهب وزعم أنهم في اليمن هم في الحجاز (مكة والمدينة) وليسوا في اليمن.

- صورة من كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي، الجزء السادس يظهر منها أن عتبة بن إبراهيم بن خدّاش بن عتبة بن أبي لهب المنسوب له قبيلة قيفة كذبا وزورا هو من أهل مكة لا اليمن



- وهذه مصورات من كتاب الثقات لابن حبان البستي تبين أن إبراهيم بن أبي خدّاش بن عتبة بن أبي لهب من أهل مكة



وأما ما ورد في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد الجزء الثامن من أن أم عتبة بن إبراهيم بن خدّاش من السكاسك وأنه حليف حمير وهذه صورة الصفحة:

٢٣٩٥ - إبراهيم بن أبي خدّاش

ابن عُتْبَةَ بن أبي لَهَب بن عبد المَطْلَب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ ،
 وأمّه صَفِيَّة بنت أَرَاكَةَ من بنى الدُّبَل . فَوَلَدَ إبراهيمُ بن أبي خدّاش : عُتْبَةَ وأمّه هند
 ابنة قيس بن طارق من السَّكَايِك وهو حليف في حَمِير .

فلا حجة ولا معارضة فيه لما سبق من أن عتبة وأباه من أهل مكة، فأهل اليمن من حمير والسكاسك متواجدون في مكة والحجاز بكثرة، بل كانت الطائف من منازل حمير، فقد قال ياقوت الحموي في **كتاب معجم البلدان الجزء السادس الصفحة التاسعة:**

وجاءُ أهل الطائف نقيف وحمير

ولا تنسى أيها القارئ أن مكة كانت خاضعة في فترات من قبل الإسلام للحكم الحميري، بل كان فيها دار يسمى دار التبابعة، بل إن أول من كسى الكعبة هم التبابعة الحميريون¹².

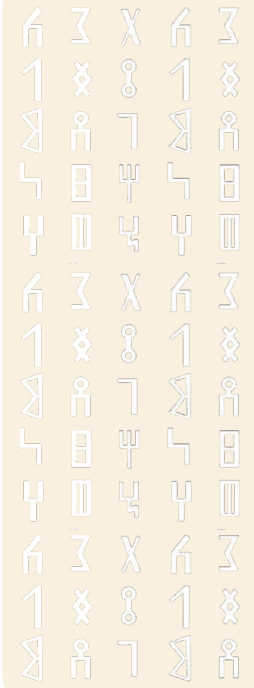
فليس فيما ذكر حجة ولا حتى شبهة أن عتبة بن إبراهيم بن خدّاش كان من أهل اليمن، فضلا أن يكون من أهل البيضاء.

وأما أن قيفة من نسل القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب فهذا ما يرفضه حتى المتلهبون من قيفة ولكن من باب سد الأبواب على المبطلين والضالين، أورد نصوصا تدل على أن نسله من أهل الحجاز لا اليمن إضافة إلى ما سبق ذكره من النقل عن ابن حزم، ومن ذلك ما نص عليه في **كتاب الثقات** لابن حبان البستي من أنه من أهل المدينة ، وفيها قتل وهذه صورة الصفحة:

¹² انظر وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى للسمهودي / 1 / 145.

٣٨٦٤ - [م د ت ن ق] القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب القرشي (٦)،
من أهل المدينة، يروي عن الحجازيين، روى عنه ابن أبي ذئب، قتل سنة إحدى وثلاثين
ومائة، كنيته أبو محمد، وأمه أم ولد، وقيل: إنه مات أيام الحرورية بالمدينة.

- (١) لم نجد له ترجمة في المصادر التي بين أيدينا.
(٢) أبو عبد الرحمن، أبو الوليد، الجندعي، الكوفي، القاضي، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٠ (٦١٦)، تقريب
التهذيب ٢/ ١٢١، الكاشف ٢/ ٣٩٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٦٧، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٥٨،
المجرح والتعديل ٧/ ٦٩٩، تاريخ الثقات ٣٨٧، معرفة الثقات ١٥٠٤.
(٣) تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٦٨.
(٤) تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٦٨.
(٥) تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٦٨.
(٦) أبو العباس، الهاشمي، اللهبي، تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٦ (٥٧٦)، تقريب التهذيب ٢/ ١١٧، الكاشف
٢/ ٣٩٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٦٨، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ١٦، المجرح والتعديل ٧/ ٦٥٨،
لسان الميزان ٧/ ٣٣٨، تراجم الأجداد ٣/ ٢٨٣.



[657] - القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب القرشي مديني ويكنى أبا
العباس [تهذيب التهذيب: (6/448/5654)]
روى عن نافع بن جبير وعبد الله بن نيار وعبد الله بن عمير روى عنه ابن أبي ذئب سمعت أبي
يقول ذلك.
نا عبد الرحمن قال: قرئ على العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين

٩٣ باب العين ٩٣
يقول: القاسم بن العباس مديني ثقة يروي عنه ابن أبي ذئب، حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبي
عن القاسم بن عباس فقال: لا بأس به.

وهذه صورة
من كتاب الجرح
والتعديل لابن
أبي حاتم الجزء
السابع تثبت أن
نسل معتب من
أهل المدينة:

٤- ومن الكتب الحديثة غير المعتمدة في إثبات النسب - ولكن بسبب استشهاد البعض
به في نسب قيفة رأيت من الضروري ذكره - كتاب: الموسوعة الذهبية في أنساب
قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية لإبراهيم جارالله بن دخنة الشريف، حيث زعم البعض
أنه نسب قيفة إلى أبي لهب، فراجعت الكتاب فلم اجدا ذكرا لقيفة، فضلا عن نسبها
إلى أبي لهب، وإنما وجدت ذكرا لإبراهيم بن خدش ونسبته لأبي لهب دون ذكر لقيفة،
بل بسلسلة أسماء تخالف المزعم في نسب قيفة، وهذه صورة الصفحة من الكتاب
المذكور:

• حمزة ، هو حمزة بن عبدالمطلب ، وله من الولد :

﴿ عمارة ﴾ ﴿ يعلي ﴾ ﴿ عامر ﴾ ، ولا عقب لهم .

• الحارث ، هو الحارث بن عبدالمطلب ، وله من الولد :

﴿ النقرة ﴾ ﴿ عبدالله ﴾ ﴿ أمية ﴾ ﴿ ربيعة ﴾ ﴿ نوفل ﴾ ، منهم الفضل بن
عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث ومنهم والي دمشق للمنصور وهو
عمر بن محمد بن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث .

• أبو لهب ، واسمه عبدالعزيز بن عبدالمطلب ، وله من الولد :

﴿ عتبة ﴾ ﴿ مُعتَب ﴾ ﴿ عُتَيْبَة ﴾ والآخر لا عقب له . من ذريته : الحسين بن
علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن حمزة بن عتبة بن إبراهيم بن خديش بن
عتبة بن أبي لهب .

• العباس ، هو العباس بن عبدالمطلب ، ولد الفضل وبه يُكنى ، والفضل بن

العباس هو الذي ردّ رسول الله ﷺ ، وهو أحد من تولّى غسله حين وفاته ، له
بنت واحدة تزوجها أبو موسى الأشعري صاحب رسول الله ﷺ ، وهي أم كلثوم
بنت الفضل بن العباس ، فولدت له موسى بن موسى ، وإخوته لأمه : محمد ،
جعفر ، حمزة ، وهم بنو الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، ولا عقب
لهم . وللعباس من الولد : عبدالله أبا العباس الخير البحر ، وعبيدالله ، وقثم ، ومُعَبِد ،
وعبد الرحمن ، وقمام ، والحارث [راجع العباسيين] .

ووجدت ذكرا للمصعبين (إخواننا) قال عنهم صاحب الكتاب: يقال: إن بعضهم من نسل أبي لهب، ولاحظ أخي القارئ الكريم صيغة التمرير الضعيفة (يقال)، ثم قوله: (بعضهم) وينسب القول لمرجع آخر هو: تاريخ اليمن لحمزة لقمان، ولم ينسبه لنفسه، فالقول ساقط أصلا وفرعا، وهذه صورة الصفحة:

﴿ بنو المدائني ﴾ من ذرية علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين¹.

﴿ بنو المرتعش ﴾ من بني الحسين بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين².

﴿ المرعش ﴾ من ذرية الحسن بن حسين الأصغر بن علي زين العابدين³.

﴿ بنو مريم ﴾ من بني الحسين بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي⁴.

﴿ بنو أبي مزن ﴾ من ذرية محمد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد

الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب⁵.

﴿ بنو مصاييح ﴾ من بني عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زيد بن علي⁶.

﴿ المصعبين ﴾ من قبائل منطقة بيحان اليمنية ، ويُقال أن نسب بعضهم يعود

إلى أبي لهب بن عبدالمطلب بن هاشم⁷ ، [راجع الفهرس : آل نعيم] ومن

أقسامهم : أهل حميد ، أهل العريف ، النعيمي ، آل أبي ثمي .

ومن أهل حميد من المصعبين :

﴿ أهل عبدالله ﴾ ومنهم : أهل صالح في رونة الدكام ، وأهل فاطمة في عيلان

وعساكر . ومن أهل صالح : أهل جرامة ، ومنهم : أهل مهدي ، وعلي بن

عمر ، ومن علي بن عمر : أهل سعيد في بجاحي ، وأهل شقوفة في بحر ،

¹ الشجرة الزكية / 418 .

² الشجرة الزكية / 415-423 .

³ الشجرة الزكية / 418 .

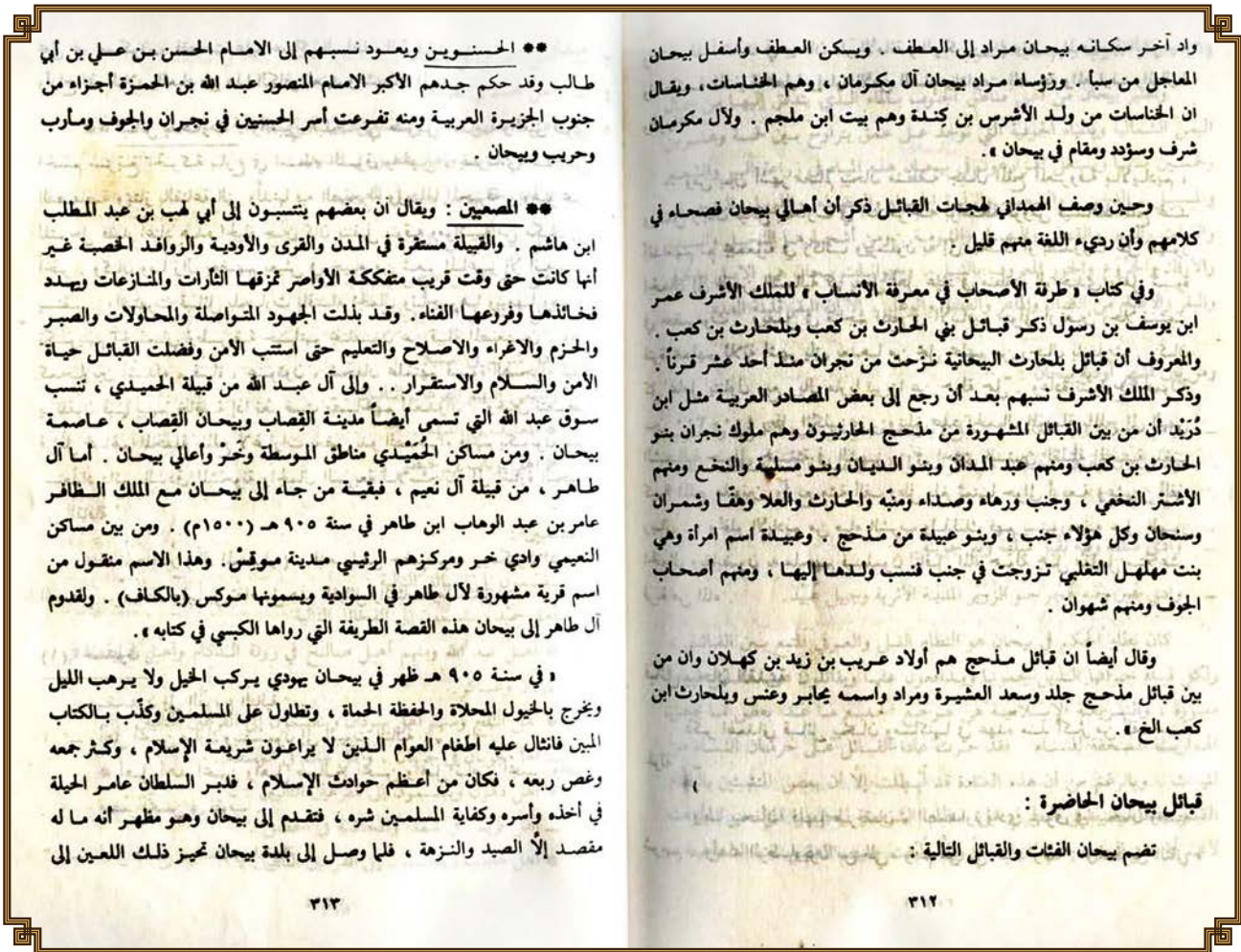
⁴ الشجرة الزكية / 415-423 .

⁵ الشجرة الزكية / 430 .

⁶ الشجرة الزكية / 415-423 .

⁷ تاريخ اليمن لحمزة لقمان / 309 - 325 .

وقد رجعت إلى كتاب حمزة لقمان تاريخ القبائل اليمنية فوجدت العبارة نفسها، دون مرجع، وإنما على وجه التضعيف والبعضية، فلا حجة ولا دليل ولا حتى شبهة فيه لمدعي اللهية، بل هو عليهم وليس لهم، وهذه صورة الصفحة:



وكتاب الموسوعة الذهبية مبتلى بمرض التمز - وهو داء مماثل لداء التقرش والتهوشم- المنتشر سابقا من العهد الأموي وقد حاول الكثير علاج مرض التمز دون فائدة من المتمضرة.

وهذه صور لصفحات فيها حديث عن هذا المرض العضال أعادنا الله وإياكم منه، وأولها لأبي العلاء المعري يقول فيها:

ولقد علمتُ، فما التمزُّ نافعي ** أني سأتبع نيسباً، لابتي سبأ

وهذه صوة الصفحة:

(٩٩)

إذا كانت لك

الباه المفتوحة مع العين من الواو

إذا كانت لك امرأة عجوزٌ فلا تأخذ بها أبداً كعباً^(١)
فإن كانت أقلّ بهاءً وجو فاجدز أن تكون أقلّ عاباً^(٢)
وحسن الشمس، في الأيام، باقي وإن مجت، من الكبير، اللعاب^(٣)

(١٠٠)

لا تكذبين

الباه المفتوحة مع السين من الكامل

لا تكذبين، فإن فعلت، فلا تغل: كذبتاً على رب السماء، تكسباً
فإنه فرد قادر، من قبل أن تُدعى لآدم صورة، أو تحسباً
وإذا انتحيت، فقلت إنني واجد من خلقه، فكفى بذلك تنسباً
أشباح إنس يخضبون صوارماً تحت العجاج، وتركضون الشسباً^(٤)
ويعارسون، من الظلام، غياوباً ويواصلون، فيقطعون السبباً^(٥)
ومرادهم غدت، خسيئ قدره شربوا له مقرأ، لكيما يلسباً^(٦)
ولقد علمت، فما التمضرت ناعمي أني سأتبع نيسباً، لابتني سباً^(٧)
سباً المدامة، فاستدام مسرة فيما يُظن، ولم يبرح لعا سبى^(٨)

(١) الكعاب: الجارية الشابة التي نهد أي أشرف ثديها.

(٢) بهاء الوجه: حسنة - العاب: العيب.

(٣) مجت: بصقت - اللعاب (هنا): لعاب الشمس من باب الاستمارة وهو ما يظهر عند اشتداد

الحر كسجج المنكبت كأنه سائل من الفضاء.

(٤) يخضبون (هنا): يصبغون بالدم - الصوارم: السيوف - العجاج: الغبار، أو غبار المعركة -

السبب: الخيل الضوامر، جمع شاسب.

(٥) الغيايب: جمع غيب وهو الليلة الداكنة الشديدة السواد - السبب: الغلاة أو الففر.

(٦) الخسيس الففر: النانه - المقر: الصبر - كيما يلسب: أي كيما يلسع.

(٧) التمضرت: الانتساب إلى بني مضر، ومضر من قبائل العرب - السبب: الطريق - ابنا سباً: هما

حمير وكهلان.

(٨) سباً المدامة: اشتراها، والمدامة الخمر - المسرة: السرور - لم يبرح: لم يخف - لعا سبى: أي

لما سبى النساء أي أسرهن.



والصورة الثانية: أبيات لكلثوم بن وائل الكلبى في الرد على من دعا قضاة إلى داء التمضر

ما زلت في غمرات الموت مُطرحاً
فلم تنزل دائباً تنسعي بلطفك لي
وحظي بعد ذلك عند المأمون، ولطقت منزله منه. وهو القائل للزميد^١: [من الطويل]
عصا الدين، ممنوع من البري غودها
وعين محيط بالبرية طرفها
[وأصمغ بظطان بيت مناجياً
سميح إذا ناداه من قعر كرتية
وله^٢:

هوئي ما عليك، وأفتني حباة
أبنا قدمنت صروف السليالي
غرم من ظن أن يفسوت المنايا
ولست تبقيين، لي ولست بباقي^٤
فالذي أخرجت سربخ السحاق
وعسرها قلائد الأعناق

[539] المشهور. وهو كلثوم بن وائل بن سجاح الكلبى. وكان يزيد بن أسيد دعا قضاة إلى

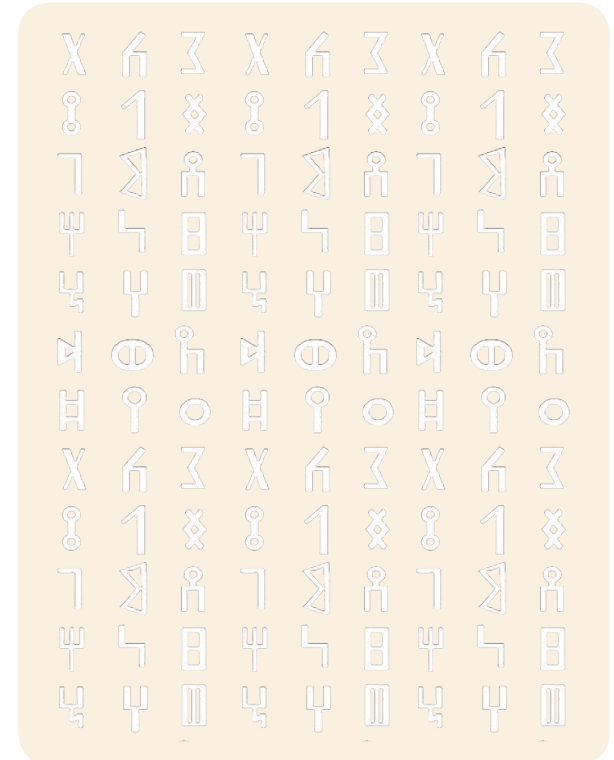
التمضرت، فقال كلثوم، من قصيدة طويلة، أولها:

من رسول لنا إلى ابن أسيد
سازرات لسكرل قسوة خرق
مكذبات لمن وزدنا عليه
زمنت أمراً من الأمور عظيماً
وقال قصيدة أخرى^٥، يقول فيها:

ولا لنا في تمضرت أرب
وإننا للصميم من يمن
وما ولدتنا ولادة مضرت
وغرة الناس حين نقتسب

[539] كان معاصراً يزيد بن أسيد السلمي الترمذي بعد سنة 162 هـ. انظر (الأعلام 8/179). ولما ترجمته وشعره في (شعر قبيلة كلب ص 296-297) فهي عن معجم الرزياني.

- 1 في (الحمامة البصرة 2/304) أبيات مشابهة، رويت للعتابي، وللأحمر بن ربيعة.
- 2 البيان في الهامش: وبمعناها: كذا أنشده الجاحظ في البيان والبيان. هذا، وانظر البيان والبيان ج 3 ص 353 (المرآة).
- 3 الأبيات - عدا الأخير - من تسعة له في (الحمامة البصرة 2/425-426).
- 4 في ف «والتي». - تصحيف.
- 5 في ك «وله قصيدة أخرى».



قال فيه:

ما ولدتنا ولادة مضر* ولا لنا في تمضرت أرب
وإننا للصميم من يمن* وغرة الناس حين تنتسب

وقد رد على هذه الموسوعة بعض الرافضين لداء التمضر، واختصارا سأكتفي برد واحد، أنقله بنصه:

(ليتك رأيت الطبقات الأولى من كتابات النسب للشريفي وعند ذلك ستعلم أنه يتخطب فأول ما ألف كان ينسب نفسه للشريفات عنزة الذين في العراق وبعد ذلك سمع بأن هناك قبيلة شريف في قحطان و لكن لبعد المسافة ولعدم إستطاعته الربط بين أسرته التي تعيش في الكويت منذ مدة طويلة وأصولها العراقية وشريف قحطان وجد ضالته في شريف بني تميم لقرب مساكنها من الكويت نسبيا وربط نفسه بهم في الطبقات الأخيرة وبدأ مسألة التعصب والربط بالأسماء فكل اسم متشابهة مع شريف سيأتي بربط له مع بني تميم والسبب في ذلك هو أنه شريفي ولكن من أي شريف هو : أهم الشريفات والنسبة لهم الشريفي ولا شريف بني تميم والنسبة أيضا لهم الشريفي وهم حسب علمي غير موجودون في الساحة كتجمع قبلي أو أن هناك من يعرف أنسابهم ويميز الأصل والمدعي أو شريف جنب وكذلك النسبة لهم الشريفي.

أما أصل شريف وهل هم من جنب أو بني تميم فالتاريخ والجغرافيا من ناحية المؤرخين والنساب فهم يؤيدون جنبيه شريف منذ القرن الثالث وأما الجغرافيا فهي كذلك فلم تسكن البلاد التي تسكنها شريف جنب إلا قبائل قحطان ولم يكن لبني تميم أي منازل أو إحتكاك ببلاد شريف (سراة جنب) لأنها قبيلة نجدية منذ الجاهلية.

وأما تخطباته فليست في قحطان وحدهم ولكن من الذي يقوم بالنقد وأين؟)

وهذا الرد موجود في النت على الرابط :

<https://www.qahtaan.com/vb/archive/index.php/t-.html11869>

ولم أزد الإطالة عن هذا الكتاب المتأخر المطبوع عام ١٤١٩هـ لكني لما رأيت استشهاد البعض به واحتفالهم به زدت في بيان عدم دلالاته على لهبية قيفة، بل العكس هو مبتلى بمرض بعض متلهبة قيفة شفاهم الله.



0- ولما سدت الآفاق على مدعي اللهية اخترعوا سلسلة من عندهم وجعلوا قيفة في ذيلها في مضحكة مبكية، ومصادمة للتاريخ والواقع والحس والعقل؛ ذلك أنهم جعلوا قيفة من أبناء القرن التاسع أو العاشر الهجري وهذا أمر مستحيل واقعا وعقلا ونقلًا، إذ لا يمكن أن تكون قبيلة قيفة الكبيرة بدأت نشأتها في القرن التاسع أو العاشر الهجري، وقد تصدى صاحب معرف يمانيون في تويتر لهذه الفرية وفندها، ومن باب نسبة الفضل لأهله أنقل لكم صورتين لتغريدتين من معرف (يمانيون) فيها رد هذه الفرية وهما:



٦- وأغرب وأعجب من قول المتلهبين لن تسمع أذنك، ولن ترى عينك، حينما يقول أحدهم إذا لم تكن قيفة من نسل أبي لهب فمن يكون نسل أبي لهب ! إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم. فهل يلزم إخراج قبيلة قيفة المذحجية نسبا وتاريخا ومكانا على مدى قرون لأجعلها من نسل أبي لهب؛ لأنني لم أجد لأبي لهب نسلا ! ولن تجد أصدق في وصف حال المتلهبين من قول أحمد بن الطيب الجعفي المذحجي وماذا بمصر من المضحكات ** ولكنه ضحك كالبكا

وبوصف آخر لم نجد النسل المقدس لأبي لهب فلتلهب نحن، فلتلهب قيفة !

أو هيا بنا نتلهب

هيا بنا نتقرش

هيا بنا نتهوشم



٧- الاستدلال باسم القرشية وهي إحدى مديريات محافظة البيضاء، تسكنها بعض قبائل قيفة.

وهو استدلال باطل رد عليه الشيخ سالم بن أحمد الحضرمي في كتاب الخديعة الكبرى رحلة الوثنية من اللات في الحجاز إلى آل البيت في اليمن¹³ وأورد ما يثبت أن لفظ قريش وجد في اليمن قبل مكة.

وأوردت في المبحث الأول نقشا آخر أورده صاحب معرف قحطاني متعذرن¹⁴ يثبت انتشار لفظ قريش في اليمن قبل أن تخلق قريش في مكة التي هي خليط من قبائل اجتمعوا على جد النبي صلى الله عليه وسلم قصي بن كلاب، فتقرشوا : أي تجمعوا على رئاسة قصي لمواجهة خزاعة التي أخرجت جرهما من مكة.

ثم إن قريش معروف في مراد، بل هو بطن منهم يقال له: قريش مراد، وقد أوردت في المبحث الأول مصورات تدل على ذلك

٨- أن الوارد اسم قائفة والموجود قيفة.

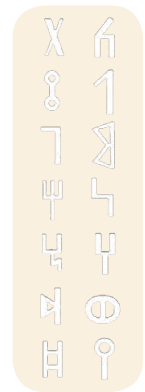
والجواب: أن الكتب المتقدمة مثل كتاب ابن الكلبي ذكرت قائفة والمصعبان وأنهما من مراد، وهما ما زال أخوان، وفي الأرض نفسها.

وجاء البيان من أصحابه مثل الهمداني لسان اليمن وغيره بأن قيفة وقائفة اسم لمسمى واحد، وهم إخوة المصعبين.

وقد أوردت صور الكتب الوارد فيها أن قيفة وقائفة بمعنى واحد في المبحث الأول، وأعيدها هنا من باب بيان وجه الشاهد:

١- بين الأكوغ في كتاب **مخالف اليمن** أن قيفة وقائفة بمعنى واحد **وهنا صورتان من موضعين:**

عدد محدود من القرى حسبما يتواضع عليه الناس، وقد دخل تحت المخلاف عدد من المخالف، كما هو الحال في مخلاف مذحج؛ فقد سميت بطونه كلها مخالف؛ مثل: مخلاف زبيد^(١)، ومخلاف صندا وجعفي وبلحارث، ومخلاف سنحان. ومخلاف عنس في قول^(٢) ومخلاف قائفة (قَيْفَة) ومخلاف ردمان، ومخلاف مُرَد، ومخلاف الحداء^(٣)، ومخلاف النُخَع^(٤)، والرُّها، ومخلاف حَكَم بن سعد العشير.



¹³ سبق أن أوردت الصورة من كتاب الخديعة الكبرى في المبحث الأول.

¹⁴ انظر صورة النقش في المبحث الأول.

الصنعين: لعلها المصعين: قبيلة من بيحان، وهم آل العريف وآل حمير، وهم مذحجيون إخوة قائفة (قيفة).
 في غطيف: بطن من مراد، وهي عشيرة الصحابي الجليل فروة بن مسيك المرادي، رضي الله عنه.
 بأرب: المدينة التاريخية المشهورة، وتقع في الشرق من وادي عبدة المسمى أيضا وادي (ذنة)، وفي المساند (أذ
 م ذكرها.

٢- وكذلك فعل المقحفي في كتابه **معجم البلدان والقبائل اليمنية** وهذه صورة
موضع الشاهد:

آل حَيْث:	آل حِجَاب:
عائلة من أهل قرية «ذي العُليب» في قاع جَهْرَان بشمال مدينة ذَمَار، وأصلهم من قبائل قَيْفَه (قائفه) من مُرَاد. اشتهر منهم الفقيه محمد بن يحيى حَيْث، من أعيان القرن الثامن الهجري، وكان عالماً فاضلاً، وإليه تُنسب قرية (قَبَّة حَيْث) الواقعة برأس نقيل المَصْنَعَة في ضوران آيس. كما اشتهر منهم الفقيه العلامة إبراهيم بن يوسف حَيْث، المتوفي سنة ١٠٤١ هـ، كان عالماً كبيراً قيل أنه بلغ من تحقيق	قبيلة من آل متعب بن إبراهيم بن عُبَيْد النُوفى، من بني نَوْف أحد بطون دُهمَه بن دَهَم بن شاكر من بَكِيل. منازلهم في وادي الجَوْف. وآل إِبْن حِجَاب: من رؤساء قبائل الأهُنُوم، من حَاشِد. يسكنون جبل المَدَان في غربي شَهَارَه. حِجَاب: مركز إداري من مديرية جُبْن وأعمال

ثم إن أحمد القائفي الذي تنتسب إليه قبيلتنا في الموروث الشعبي، منسوب لقائفة
 مما يؤكد أن قيفة وقائفة شيء واحد.

٩- بعض الزوامل تذكر انتسابنا لأبي لهب.

والجواب: أن الزوامل من أهم أسلحة الاحتلال الهاشمي لتكريس نفوذهم، وهو يوازي
 عملية تغيير الأنساب فلا عبرة بزامل قاله مخدوع، أو مغرر به، أو جاهل أو مغرض ثم
 تلقفه الناس بسبب قلة التعليم والوعي بخطر بني هاشم وأساليبهم، ومن اطلع
 على التاريخ علم أن هذه من أساليبهم القديمة باستغلال الأشعار المكذوبة، والحديثه
 باستعمال وسائل الإعلام الحديثه، فالخباء بارعون في الكذب وتزيينه.

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ
 الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام الآية ١١٢]

ولعلك أخي القارئ الكريم تطلع على كتاب الخديعة الكبرى رحلة الوثنية من اللات في الحجاز إلى آل البيت في اليمن لتطلع على بعض أساليبهم الخسيسة ومنها استخدام كل الطرق للتلاعب بالأنساب، قاتلهم الله أنى يؤفكون. وحيث اتضح لكل باحث عن الحق أن قبيلة قيفة ليست لهيبة.. فعليه يجب أن يحذر كل من ينتسب إلى قريش من أبناء قيفة الميامين من غضب الله ولعنه.

وهذه جملة من الأحاديث الصحيحة في التحذير من الانتساب إلى غير الأب
٣٦٧ - باب تحريم انتساب الإنسان إلى غير أبيه وتوَلِيهِ إِلَى غير مَوَالِيهِ

١٨٠٢/١ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. متفقٌ عليه.

١٨٠٣/٢ - وعن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ متفقٌ عليه.

١٨٠٤/٣ - وَعَنْ يَزِيدَ شَرِيكِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخُطُبُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ نَقْرُوهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبْلِ، وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُخْدَتًا، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَوَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَحْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا. وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا. متفقٌ عليه.

١٨٠٥/٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أنه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى

لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ، وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، وَلِيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ
النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوَّ اللَّهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ مَتَفِقٌ عَلَيْهِ،
وَهَذَا لَفْظُ رَوَايَةِ مُسْلِمٍ.

فأرجو من شيوخ قيفة وفرسانها وأشرافها وأحرارها الأخذ على يد أدياء التقرش
والتلهب يكفي عبثا، وتلاعبا

﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء الآية ٢٢٧]
﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف الآية ٢١]

وصلى الله على نبينا محمد ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا

جبر القيفي المذحجي

X ن Z X ن Z X ن Z X ن Z X ن Z X ن Z X ن Z X ن Z
: 1 x : 1 x : 1 x : 1 x : 1 x : 1 x : 1 x : 1 x : 1 x : 1 x :
٦ ٧ ٨ ٦ ٧ ٨ ٦ ٧ ٨ ٦ ٧ ٨ ٦ ٧ ٨ ٦ ٧ ٨ ٦ ٧ ٨ ٦ ٧ ٨

إصدار

مركز النهضة
اليعربية



አ ፊ ጸ ከ ፊ ጸ ከ ሰ
በ ቀ ስ በ ቀ ስ ስ
አ ስ ጸ ስ ጸ ስ
ደ ስ ጸ ስ ጸ ስ
ገ ጸ ስ ጸ ስ ጸ ስ
ሠ ስ ጸ ስ ጸ ስ ጸ ስ
ሩ ስ ጸ ስ ጸ ስ ጸ ስ
ሐ ስ ጸ ስ ጸ ስ ጸ ስ
ከ ስ ጸ ስ ጸ ስ ጸ ስ
)

